

## (71) تفسير القرآن بكلام الرحمن من سورة المعارج إلى سورة

### الناس مجلس السابع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه بيده ملكوت السماوات والاراضين واصعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له المعبد بحق واصعد  
ان محمدًا عبده ورسوله المرسل بالحق بالقرآن صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وجميع الخلان وبعد. فنستفتح هذا المجلس وهو  
الأخير من - 00:00:00

مجالس القراءة والتعليق على تفسير القرآن بكلام الرحمن للشيخ ثناء الله الامر السري رحمه الله الهندي نحن في عصر الثلاثاء  
العشرون من رمضان عام تسعه وثلاثين واربعه منه والفق من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:00:30  
فكنا قد وقفنا على سورة المعارج من جزء التاسع والعشرين فنبأ على بركة الله القراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات الحمد لله  
رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين  
وال المسلمين - 00:00:50

يا رب العالمين. قال الشيخ العلامة ابو الوفاء ثناء الله الهندي المردсли رحمه الله تعالى في تفسير القرآن بكلام الرحمن. سورة المعارج  
مكية وهي اربع واربعون آية بسم الله الرحمن الرحيم سأل سائل اي دعا على نفسه بعد اذاب واقع للكافرين لقوله تعالى - 00:01:10  
عنهم ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. ليس له دافع من الله ذي المعارج اي ذي المراتب غير المتناهية لقوله تعالى لله المثل الاعلى  
هو العزيز الحكيم وقوله تعالى لا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير. فمن متعلقة بواقع - 00:01:30  
الملائكة والروح اليه لأن كل ذي حياة من الملائكة وغيرهم محتاجون اليه سبحانه في وجودهم وثباتهم لقوله تعالى ان الله يمسك  
السماءات الارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده انه كان حلينا غفورا. في يوم متعلق بواقع - 00:01:50  
اي العذاب الكائن في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وهو يوم القيمة وليس المراد بخمسين الف سنة. تحديد بها بل اظهار لطوله  
قوله تعالى خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. فاصبر صبرا جميلا لا جزع فيه انهم يرون - 00:02:10  
بعيدا ونراه قريبا لقدرنا وحلمنا يوم بدر من يوم من يوم قبله منصوب بنزع القابض اي في يوم كالمهلك عكر الزيت وتكون الجبال  
كالعهن كالصنوف المنفوش اي هباء منتشرة لقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسب - 00:02:30

ربى نسفا فيذرها طاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا. والشيخ قال كان مقدار خمسين الف سنة قال هو يوم يوم القيمة في يوم  
كان مقداره خمسين الف سنة قال هو يوم القيمة. بمعناه ان كلمة في يوم - 00:02:50  
الجار المجرور متعلق بايش ؟ بالعذاب الواقع. وهذا قول بعض المفسرين. والراجح ان في يوم الجار ما بعده كان مقداره متعلق بتعرج  
الملائكة. فان قال قائل كيف تعرج الملائكة هنا بخمسين الف سنة - 00:03:10

ومر معنا ان هناك بالف سنة قلنا هذا لبيان بعد المسافة الموجودة التي هم يرجعون فيها من جهة والجهة واخرى ان الملائكة على  
مراتب في عروجهم. نعم. ولا يسأل حميم حميم. يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي - 00:03:30  
من عذاب يومئذ بينيه وصاحبته واخيه وفصيلته اي عشيرته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا انها لضى ملتهبة نزاعة  
للشهوة منصوب على انه حال من لدغ وخبر بعد خبر على مذهب منه على مذهب من نصب الجزيئين - 00:03:50  
ادعوا من ادبر وتولى عن الايمان وجمع المال فاواعى حفظه عن الانفاق. ان الانسان خلق هلوعا حريصا لقوله تعالى واحضرت الانفس

الشح ما مسه الشر كان جزوعاً وإذا مسه الخير كان منوعاً يمنع غيره لقوله تعالى اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان فتوراً

00:04:10

الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون اي مديموها والذين في اموالهم حق معلوم معين كما عينه الشرع للسائل والم扣除 الذي لا يسأل هو محتاج لقوله تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم - 00:04:30

مأمون ان ينبغي ان لا يؤمن لقوله تعالى فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. والذين هم لفروجهم حافظون الا يزنون الا على ازواجهم او ما ملكتهم فانهم غير ملومين لأنهم يفعلون ما يؤمرؤن لقوله تعالى نسائكم حرث لكم فاتوا حرثكم ام ما شئتم فمن ابتغى - 00:04:50

وراء ذلك فاوائلهم العادون المتجاوزون حدود الله والذين هم لاما ناتهم وعهدهم راعون يوفون بالمواعيد والاهوال لقوله تعالى اوفوا بالعهد ان العهد اذا كان مسئولاً والذين هم بشهادتهم قائمون ان يودعون شهادتهم كما يتحملون لقوله تعالى كونوا قوامين لله شهداء - 00:05:10

والذين هم على صلاتهم يحافظون ان يؤدونها باوقاتها لقوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً يشنون في جنات مكرمون فانهم لا يجزعون ولا يمنعون ما ولا يمنعون ما اتاهم الله من فضله لقوله تعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا - 00:05:30

بما اتاكم فالله لا يحب كل مختال فخور. فما للذين كفروا قبلك مهضعين اي مسرعين عن اليمين وعن ما لعزيزنا حلقة حلقة ان يسرعون اليك غضباً عليك حين يسمعون القرآن لقوله تعالى وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون - 00:05:50

فعليه لبدا ايطمع كل امرئ منهم من يدخل جنة نعيم على ما كان من العمل لقوله تعالى ولئن ردت الى ربى اجدن ان خيراً منها منقلباً. كلام ردع وانكار لما ادعوا لقوله تعالى ام نجعل المتقيين كالفجار انا خلقناهم من - 00:06:10

ما يعلمون. اي من نطفة اذا تمن. اي هو سبحانه اعلم بهم بحال كونهم في بطون امهاتهم وفي اصاباب ابائهم لقوله تعالى هو اعلم بكم اذا انشأكم من الارض واذ انتم جنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو - 00:06:30

واعلم بمن اتقى فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون على ان نبدل على ان نبدل خيراً منهم وما نحن بمبسوقين. فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. يوم يخرجون من الاجداث اي القبور سرا - 00:06:50

وعن مسرعين مهتعين كأنهم الى نصب او ذائب او اوثنهم المنصوبة ذليلة ابصارهم ترهبهم تغشاهم ذلة. ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون في القرآن. جاء في بعض التفاسير ان كل من كان يعبد شيئاً فان الله ينصلب له معبوده. فيركضون اليهم فلما يأتون اليه لا - 00:07:10

دون شيئاً. نعم. سورة نوح مكية وهي ثمان وعشرون آية باسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا نوح الى قومه رسولاً اي بان انذر قوم من قبل ان يأتيهم عذاب اليم قال نوح الرياء قال نوح يا قومي اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوني يغفر لكم من ذنبكم. اتبع - 00:07:40

وبالنسبة الى حقوق العباد والا فهو سبحانه يغفر الذنوب جميعاً لقوله تعالى لا تقطنوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً ويؤخركم الى مسمنا يعافيكم ان يعافيكم بعافية عاجلة لقوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - 00:08:00

اذ ان جواه الموت اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون. فاعتبروا فدعا قومه مدة طويلة ثم قال رباني دعوت قومي ليلاً ونهاراً فلم يزدهم دعائي الا فراراً. يفرون مني وينفرون واني كلما دعوتهم لتغفر - 00:08:20

ولهم ان يعملوا عملاً مستلزمـاً للغفران جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم اي صاروا صوماً وعمياناً وانصرعوا على كفرهم واستكباـروا وتكبراـوا في انفسهم استكباراً ثم اني دعوتهم جهاراً ثم اني اعلنت لهم واسرت لهم اسراـراً فقلـت استغفروا ربكم باصلاح

كان غفارا على عباده يرسل السماء اي الماء عليكم مدرارا. كانوا قحطوا بامساك المطر. كانوا قحطوا بامساك المطر. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انها را. ما لكم لا ترجون لله وقارا. اي لا تعظمونه حق تعظيمه - 00:09:00

خلقكم اضوارا اي في اطوار كثيرة من نطفة ثم من مضفة لقوله تعالى ثم جعلناه لطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضفة فخلقنا المضفة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر - 00:09:20

فتبارك الله احسن الخالقين. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا بعضها ذوقا فوق بعض. وجعل القمر في ان نورا وجعل الشمس سراجا اي خلقهما لفائدكم لقوله تعالى وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجم مسخرات بامرها - 00:09:40  
والله انتكم من الارض نباتا ان خلق اباءكم اي خلق ابائكم من الطين ثم اياكم من النطفة لقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه موقوفة في قرار مكين. ثم يعيدهم فيها بالموت ويخرجكم اخراجا بعد الموت لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم - 00:10:00

ومنها تخرجكم تارة اخرى. الله جعل لكم الارض بساطا اي فرشا لسلكوا منها سبلا فجاجا اي طرقا واسعة في البيت والجبال. في البيد والجبال نوح الله معصوم واتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا لما انه اما انه لما انه مفتر بكثرة المال والاولاد وهم رؤساوهم - 00:10:20

لقوله تعالى وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ومكرروا في تكذيب الحق مكرا كبارا نزول منه الجمال وقانون اي غؤساء قوم نوح لا تدعن الهتكم ولا تدرن ودا ولا سواع ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد اضلوا - 00:10:40  
ولا تزد الظالمين الا ضلالا. اي لا توقفهم الهدایة لقوله تعالى فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. مما اغرقوا بالماء من السماء والارض لقوله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهم. فادخلوا نارا بعد الموت فلم يجدوا لهم من دون - 00:11:00

للها انصارا. وقال نوح الله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا احدا من الكافرين يدور على الارض فان تذرهم يضلوا عبادك بصحبتهم والقائهم الشبهات ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. رب اغفر لي ولوالدي - 00:11:20

ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات حيثما كانوا ولا تزد الظالمين الا دارا هلاكا على عنادهم للحق. اللهم قاتل المفسدين. امين. سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:40

وحي اليه انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآن عجبا يهدي الى الرشد فاما به ولن نشرك ربينا احدا جد ربنا الضمير للشأن والجد والجد العظمة اي تعالى شأنه عن الشرك والشريك. ما اتخاذ صاحبة ولا ولدا وكوئا مفتوحة على تأويل الجملة مفردا والمفرد - 00:12:00

وبعد القول منصوب لقوله تعالى ولقد قالوا كلمة الكفر اندفع ما تكلف وانه كان يقول سفيهنا اي الجاهل من الراغب عن الملة الحنيفية تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. وانه كان يقول سفيهنا على الله شرطا اي كذبا وافتراء - 00:12:20  
وان ظننا ان لن تكون الانس والجن على الله كذبا لهبته وجلاله سبحانه لاجل ذلك سلمنا بما قالوا وما افتقوا عليه تعالى شأنه وما افتقوا عليه تعالى شأنه وانه كان رجال من الانس يعودون ب الرجال من الجن في البيداء والميادين وقت النزول كان عادة كان عادة العرب اذا نزلوا منزلنا يقولون نعود - 00:12:40

وبسيط هذا الوادي من الجن فزادوهم رهقا اي طغيانا وكفرا وانهم العائدون بالكافار ظنوا كما ظنتم ان لن يبعث الله احدا بعد الموت قلوبهم وانتشر اليوم اه في هذه الايام انتشر مقطع ان الانسان اذا نزل في الصحراء يعمل دائرة ثم - 00:13:00  
ينام في داخل الدائرة ويوضع عصاه تحته انه لا يلدغ. هذا من اساليب الدجل والشعوذة. وابليس يريد للناس النبي صلى الله عليه وسلم سن لنا اذا نزلنا منزلنا ان نقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر - 00:13:20

لما حلق لم يضره شيء حتى يرتحل. ما في داعي لهذه البدع ولا لهذه المحدثات. بل ان هذا كما قال الله وانه وكان رجال من الانس يعوزون ب الرجال من الجن. يعوزون يعني يلجأون ب الرجال من الجن. فما الذي يفعله - 00:13:40

فزادوهم رهقا. وقد مر معنا في تفسير الجلالين فزادوهم رهقا اي ان المستعاذ بهم المستعيذين رهقا يعني تعبا ومشقة وكفرا وشركا.  
او فزادوهم رهقا اي زاد المستعيذين شركا تعبا في طلباتهم التي لا يقدرون على تجهيزها. نعم - 00:14:00

وانا لمسنا السماء بالرياضة والمكاشفة اليوم فوجدناها منيت حرسا شديدا وشوبا من النجوم وانا كنا نقعدها قبل اليوم مقاعدا  
للسمع من يستمع الان يجد له شهادا رصدا متهيا للرمي فلا يفوز من رميها وانا لا ندرى شر اريد بمن في الارض من هذا الصد والرصد -  
00:14:30

يرشدتهم بهذا الى سبيل الرشاد وان منا الصالحون ومنا دون ذلك من الفساق والفحار كنا طرائق قددا جماعات مختلفة فالحمد لله  
الذي هيأ لنا ان نكون ملة واحدة ملة اسلامية لقوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء ثلث بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته -  
00:14:50

وان ظننا ان لن نعجز الله في الارض ان اراد ان يأخذنا ولن نعجزه هربا لعدم الاستطاعة للهرب لقوله تعالى وهو القاهر فوق عباده واما  
لما سمعنا القرآن امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا اي ظلما لقوله تعالى انا لا نضيع اجر المصلحين وان منا المسلمين  
ومنا - 00:15:10

هنا الجائزون المائلون الى غير الله فمن اسلم فاوئنك تحابوا وحدني قصدوا طريق الصدق الصدق والصها بقوله تعالى الذين امنوا ولم  
يلبسوا ايمانهم بظلم اوئنك له لم وهم مهتدون. واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقودا لقوله تعالى وقودها الناس والحجارة -  
00:15:30

اهل مكة على الطريقة اي الملة التوحيدية لاسقيناهم ماء غدقا اي لو تابوا عن الكفر واسلموا لانزلنا عليهم من السماء ماء مدرارا لقوله  
تعالى حاك عن نوح عليه استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل  
لكم انهارا يفتنهم فيه - 00:15:50

لكن لم نسقهم يعذبهم بالقحط وامساك المطر لقوله تعالى كبرت بانعم الله فاذابها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. ومن  
يعرض عن ذكر ربيه يسلكه عذابا صعدا شاقا شديدا. واوحي الي ان - 00:16:10

للله فلا تدعوا مع الله احدا كائنا من كان مسيحيانا كان او غيره. وايضا قالت عبدالله محمد صلى الله عليه وسلم يدعوه وحده يقول لا  
الله الا الله كادوا يكونون عليه لبدا. يركب بعضهم بعضا ليأخذوه ويضربوه لقوله تعالى اذا قيل لهم اسجدوا للرحمي قالوا وما الرحمن  
دونه - 00:16:30

نسجد لما تأمرنا وزاد امه نورا قل انما ادعو ربى ولا اشرك به احدا ويعرف شائي واسمع كلامي اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا فلا  
يحمل بل هو الله يملك لقوله تعالى فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء قل اني لن يجيرني من الله احد ان ارادني بسوء ولن اجد من  
دونه - 00:16:50

هذا الملجأ الجأ اليه غنيت على مالك من ولي ولا نصير الا بلاغ من الله ورسالته لا املك من الله شيئا الا ان ابلغكم ما غسلت به  
لقوله تعالى وما على الرسول الا البلاغ المبين - 00:17:10

حتى ابتدائية اذا روي الكفار ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عدد الرد لما اغترووا به كثرة من قوله تعالى قال الذين  
كفروا للذين امنوا اي الفريضين خير مقاما واحسن هدية. قل يا ايها الرسول ان ادرى الى اعلم اقرب ما توعدون من العذاب -  
00:17:30

جعلوا له ربى مدة طويلة هو عالم الغيب فلا يظهر على غيره احدا الا من ارتضى من رسول بيان لمن ارتضى لقوله تعالى ما كان  
الله ليضرب عن الغيب ولكن الله يجتبى من رسنه من يشاء فامنوا بالله ورسنه. اي هو سبحانه يظهر على الغيب رسنه ان شاء  
وعلى اي وعلى اي قدر شاء - 00:17:50

لقوله تعالى الاسلام والا فقد يلهم الاولياء ايضا لقوله تعالى اذا اوحينا الى امك ما يوحى ليعلم الله تعالى ان قد اي  
الملايكه رسالات ربهم واحتاط الله بما لديهم واحصى كل شيء عددا لا يفوته شيء لقوله تعالى وما يعزف عن ربك من - 00:18:10

سورة المزمل مكية وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم مصليا الله قليلا نصفه وينقص منه قليلا او زد عليه. او زد عليه شيئا اي  
الخيار اليك بقيام نصف الليل واقل منه بشيء لقوله تعالى - 00:18:40

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون. ورتل القرآن ترتيلها واضحا متصلنا. انا سنتقي عليك قولنا تقيلا هو الدعاء  
للناس الى رب العباد لقولهم تعالى ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. ان ناشئة الليل هي ساعات الليل هي اشد وطأنا  
موافقة للقلب واقوم قيما ينسى - 00:19:00

بقوله هداة الناس الله اي انسبوا بالقول الهدى لهداة الناس. اللهم اجعلني منهم لقوله تعالى ومن احسنوا قولنا من دعا الى الله صانعا  
وقال ابني من المسلمين ان لك في النار سبعا طويلا اي شغلا كثيرا بدعة الناس الى الله واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتليا اخلص اليه  
بشراشدك وانقطع - 00:19:20

اليه عمما سواه لقوله تعالى الا تتخذوا من دونه وكيلا هو رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا يصلح يصلاح لك الامر ويقضى  
 حاجاتك لقوله تعالى وهو يتولى الصالحين واصبر على ما يقولون لك من شاعر ساحر مجنون وغير ذلك مهجرهم هجرا جميلا لا جزع  
فيه ولا فزع ويرمي المكذبين - 00:19:40

من نعمته المتنعمين من صناديق قريش ومهلهم ضليلا الى زمان قليل اخذ الى زمان طلين اخذهم ان الذين  
ان كانوا حجيما وطعاما ذا غصة غير سائفة يتجرعون ولا يكادوا يصيغوا ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت - 00:20:00

لمن سوى ذلك يوم ترجمف الارض والجبال تتزلزل لقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها وكانت الجبال كثيبة مهيلة رملا ماء هباء منتشرة  
لقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسبها ربى نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتنا - 00:20:20

وصلنا اليكم يا قريش رسولا شاهدا عليكم يشهد بایمانكم وكفركم يوم القيمة بقوله تعالى وقال الرسول يا ربى ان قومي اتخاذوا هذا  
القرآن مهجورا كما الى فرعون رسولا موسى عليه السلام صاحب الكمالات والمعجزات فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذناه وبينما  
شديدا يعتبر به غيره. لقوله تعالى فالیوم ننجيك - 00:20:40

ببندك لتكون لمن خلفك فكيف تتقدون ايها الكفار ان كفرتم يوم اعذاب يوم يجعل الولدان شيبا السماء منفطر متشقق به اي فيه لقوله  
تعالى ويوم تشدق السماء بالغماء ونزل الملائكة اي كما انهم اهلكوا كذا انتم تهلكون - 00:21:00

كما انه مهلك كذا انتم تهلكون للوكل لوحدة العلة وهي الكفر لقوله تعالى اكفاركم خير من اولئك املك طاعة بال Zimmerman. كان وعده مفعولا  
كانه قد قد فعل. ان هذه ايات القرآن تذكرة فمن شاء اخذ الى ربه سبيلا - 00:21:20

ان ربى يعلم انك تقوم ادنى اي قريبا من ثلثي الليل ونصفه وثلثه مرة كذا ومرة كذا وطاقة من الذين معك يعني ان المؤمنين ايضا  
يقومون معك الله يقدر الليل والنهار ان يعلم قدر الزمان الذي امرك بقيامه في يوم السورة وقد زدت عليه علم ان لم تحصوه وان لم  
تقدرها ان تعملا بهذا الطريق فتاب توجه عليكم - 00:21:40

انتظروا ما تيسر من القرآن ان يقوموا الليل ما استطعتم بلا تعب ومشقة علم ان سيكون منكم مرضى لا يستطيعون وآخرون يضربون  
في الارض يبتغون من فضل الله يعني المسافرين الى التجارة وآخرون يقاتلون في سبيل الله لا يجدون فرصة لاداء النوافل فاقرؤوا  
ما تيسر منه كثيرا او قليلا واقم الصلاة واتوا الزكاة - 00:22:00

واقرض الله قرضا حسنا اي اقروا المساكين لوجه الله بلا بدل. لقوله تعالى وما اتيتم من ربى ليربوا في اموال الناس فلا يرضوا عند  
الله من زكاة تزيدون وجه الله فاولئك هم المضعفون. وما تقدموا لانفسكم من خير لما تعملا من خير قول او فعل - 00:22:20

لقوله تعالى وما يفعله من خير فلن يكفروا تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا مما اتيتم و فعلتم في الدنيا لقوله تعالى مثل الذي  
ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم -  
00:22:40

استغفروا الله ان الله غفور رحيم. يغفر لمن يستغفر ويرحم لمن يسترحم. اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي برحمتك يا يا ارحم  
الراحمين اللهم اغفر لنا وارحمنا وتب علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. في الحاشية الثانية مكتوب هو صلة. صلة يعني زائلة -

والمعنى تجده عند الله خيرا واعظم اجرا. هذا فيه نظر. الصواب ان الاتيان بالظلمير هو دلالة على الحصر ان ما افقته لله هو الخير.  
وما افقته لغير الله لا يكون خيرا لانه - 00:23:20

رياء او شرك او محرم نعم. سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المدثر النبي المختلف ثوبه  
قميته فانذر الناس وربك فكبر الفاء للعاطف اي كبر ربك فاعظم اياه. خذ ثيابك فطهر الشياطين عن القلب لقول بلقب - 00:23:40  
لقوم ابنه القيس وان تكون قد ساعتك مني خليقة فسللي ثيابي من ثيابك تنسللي. اي ذكي نفسك عن دنس الشرك لقوله تعالى حاكيا عن  
خليله السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام كلها ولا تمنع تستكثر لا تحسن الى احد مریدا للكثرة بل احسن لوجه الله - 00:24:00  
لقوله تعالى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه رب الاعلى ولسوف يرضى ولربك فاصبر اي واصبر لحكم ربك. الخطاب  
للنبي عليه السلام الامة كقوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقت النساء ولقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو  
الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا - 00:24:20

هذه هي الاخلاق الفاضلة التي ارسل بها الانبياء كما قال عليه السلام انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق الحديث. فاذا نقر في الناق  
واذا قامت القيامة فذلك يومئذ عسير على الكابين غير يسير لدلة نقصانه بقوله تعالى قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء  
على الكافرين ذرني ومن خلقتم وحيدا - 00:24:40

اي انا اكفيكه وحدي لقوله تعالى اليس الله بكاف عبده وجعلت له مالا ممدودا لي كثيرا وبني شهودا ومهدت له تمهيدا اي بسقت له  
في العيش ثم يطبع ونزيد كلا انه كان لاياثنا عنيدا. انه فكر وقدر اي نظر في القرآن فقتل - 00:25:00  
فكيف قدر ثم قتل كيف قدر ثم عبس وبسر نظر بالكرامة ثم ادبر عن الایمان واستکبر فقال ان هذا اي القرآن الا سحر يقتل  
ينقل عن السنة حكاية - 00:25:20

يؤثر في النفوس بحسن البيان ليس بالهام ولا وحي. ان هذا الا قول البشر قال تعالى ساصليه سفرا وما ادراك ما سقروا هي جهنم ولا  
تبقي ولا تذر من الاجسام الا اكلتها لقوله تعالى نزاعة للشهوات تدعوه من ادبر وتولى. لو واحة للبشر مغيرة للجلد عليها تسعه عشر ملك  
وما جعلنا اصحاب النار - 00:25:30

خزنتها الا ملائكة وما جنة عدتهم الا فتنة للذين كفروا. اي اظهروا عددهم لكي يقول الكافرون اما هم اهلها من الاستهزاء والتمزغر  
ليس تيقن الذين اوتوا الكتاب ان العدد وان كان قياما الا ان ملكا واحدا يكفي لتعذيب الكفار ضرا بما ان قوة الملك مرقومة في كتبهم -  
00:25:50

زاد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون من هذه الامة وليقولون الذين في قلوبهم مرض اي شك والكافرون ماذا  
اراد الله بهذا مثلا اي ما اراد الله بهذا الكلام يقولون هذا استهزاء كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وما يضل به الا الفاسقين  
الذين ينظرون عهد الله - 00:26:10

من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض اوئلهم هم الخاسرون. وما يعلم جنود ربكم الا هو كل من الناس  
والملائكة بل انتم رؤوسكم جنود كل من الناس والملائكة بل انتم انفسكم جنود لقوله تعالى وهم القاهر فوق عباده وما هي الا ذكري  
للبشر تذكير - 00:26:30

الناس كلا حظا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسبرت جهنم واحدى الكبر من النذر الكبار التي تزجر الناس عن الكبائر لقوله تعالى  
واما من خاف مقام ربها ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى نذير للبشر من شاء منكم ان يتقدم الى الخير او يتأخر عنه اي -  
00:26:50

ذكر النار ينذر الناس كلهم. وان كان المستفيدون منها المؤمنين لقوله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين. كل نفس بما كسبت  
رهيبة مأخوذة مأخوذون باعمالهم في النار الا اصحاب اليمين والصلحاء الذين يأتون كتاب اعمد الى الذين يؤتون كتاب اعمالهم في  
ايمانهم بقوله تعالى افاما من اوتني كتابه بيمينه - 00:27:10

يقول ها اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاك حسابية فهو في عيشة راضية في جنات يتتساءلون عن المجرمين ما سلككم ايها في سفر وان كانوا يعلمون بالاجمال انه لا يدخلن الا من كان اهلا الا من كان اهلا. فهم يسألون عن تفصيل جرائمهم قالوا اي اصحاب النار لم نك من المصليين ان لم - 00:27:30

ونؤدي الصلاة المفروضة علينا ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين في الاباطيل وكنا نكذب بيوم الدين بالقال او بالحال بالتساهل عن الاعمال الصالحة لقوله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم - 00:27:50

فما لهم عن تذكرة معرضين حال اي ما يفعلون معرضين عن القرآن كأنهم حمر مستنفرة فربت من قسمة اي جبال الصيادين بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرا اي بجزاء اعمالهم لقوله تعالى ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب كلا بل لا يخافون - 00:28:10

الاخرة لهذا يجترئون على طلب العذاب كلا حقا انه تذكرة اي القرآن مذكر فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء يا الله لقوله تعالى وما كان لنفسنا ان تؤمن الا باذن الله اي اهلهم ان يتقي واهل المغفرة ان يغفر لمن اطاع - 00:28:30

سورة القيامة مكية واربعون اية باسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة التي تلوم صاحبها عن ارتكاب المعاصي لقوله تعالى واذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. ايحسب الانسان ان النجم عظامه لقوله تعالى حكي عنهم ولا - 00:28:50

الله من يموت بلى نبعثه ونجتمعه قادرین حال من الفاعلين على ان نسوی بلانه انا ملء بل يريد الانسان ان يفجر امامه لا يريد ان يترك البجور يسأل مستهزئا ايا مسهم طائف من الشيطان تذكروا اذا هم مبصرون. ايالي فاذا برق البصر وخسف القمر اي اظلم وجع الشمس والقمر في موضع واحد لا يدریان لانتهاء - 00:29:10

لقوله تعالى الى ربک يومئذ المستقر لما ان الحكومة كلها لله ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر اي بما كسب في الحياة الدنيا من اعمال قوله تعالى ما لهذا الكتاب - 00:29:30

يفادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا. بل الانسان يوم القيامة على نفسه بصيرة يبصر كل ما عمل لقوله تعالى فيبصرك اليوم حديدا ولو القى معايده اي لو اعتذر كل اعتذار لا يمهل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه بصدرك وقرآنك اي علينا ان نقرئك لقوله تعالى - 00:30:00

سنبرئك فلا تنسى اذا قرأتناه فاتبع قرآنك وان قرأتناه بلسان الملك ثم انا علينا بيانه وان اي نلهمك توضيح ما اجمل لقوله تعالى انزلنا اليك الذكرى لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. كلا ما تحبون ايها الكفار العازلة اي الدنيا لقوله تعالى بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير واب - 00:30:20

في بداية لا لا تحرك به لسانك لتعجل به. الاية هذه هي ثلاثة ايات وفيها ثلاثة وسائل لحفظ القرآن. الاول القراءة بتؤدي وطمأنينة وترتيل وتجويد. الثاني الكتابة متابعة الشيخ هذه ثلاثة اسباب لحفظ القرآن. من لم يعمل بهذه الاسباب الثلاثة لا يستطيع حفظ القرآن - 00:30:40

نعم. كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة لا تلتفتون اليها وجوه يومئذ ناضرة مسروبة بنضارة النعماء لقوله تعالى تعرف في وجوههم النعيم الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة كالحة مسودة لقوله تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة - 00:31:10  
يفعل بها فاقرة اي تستيقظ من عذاب لقوله تعالى واما من اوت كتابه بشماله فيقول يا ليتنى لم اوت كتابية ولم ادرى ما حسابية يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عنى - 00:31:30

ايمانية كلا ردع عما هم عليه وكل عما هم عليه من حب العاجلة وترك الاخرة اذا بلغت الروح التراضي الحلقوم وقيل من يرقى او معالج يعالج المحتضر وظن المحتضر وانه الفراق والتفت الساق بالساق لشدة الموت الى ربک يومئذ المساق وان يساق العباد الى ربه - 00:31:40

في ميزان لينا والمعنى ان حكم العاجلة لا ينبغي بكم فان الموتة لا محالة اتية لا تدفع لا تدفع فيجب عليكم ان تسمعوا فيما ما يفديكم بعد الموت لقوله تعالى فلا صدق بآيات الله ولا صلی كما امره الله ولكن كذب وتولى اعرض عن الايمان ثم ذهب الى اهله اي لم يعمل ما - 00:32:00

بل عمل ما يضره. اي هلاكة لك ايها الانسان ثم هلاكه. ايحسب الانسان ان يترك سدى الهماء امر ولا نهي. الم يكن طفتا من مني يمني يلقى في الرحم؟ ثم كان علقة فخلق فسواها فجعل منه اي من المنى مطلقا الزوجين الذكر والانثى - 00:32:20

ايام يومها منذ ان كان في صلاة المنى فكيف يهمل بعد ان صار اي لم يهمل منذ ان كان في سورة المنى فكيف يهمل بعد ان صام انسانا كاملا تعالى الم نخلقكم مما كنتم الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين وقوله تعالى - 00:32:40

يا ايها الانسان ما غرك بربرك الكريم الذي خلقك فسواك فعل لك في اي صورة ما شاء ركبك كلاب يكذبون بالدين اليك ذلك بقدر على ان يحيي الموتى الا انه على كل شيء قادر. اولى لك فاولى ثم - 00:33:00

اولى لك فاولى. يظن كثير من الناس ان هذا تكرار. هذا ليس بتكرار. لأن الاولى الثانية منصب على القضية السلبية الاولى والثانية. والثالثة والرابعة منصب على القضية الموجبة الثالثة والرابعة - 00:33:20

شوفوا ايش قال فلا صدق. هذي واحد. ولا تصلى. هذي الثانية. ولكن كذب اي الثالثة. وتولى هذه الرابعة طيب فاولى لك ان تصلي اولى لك اولى لك ان تصدق اولى لك ان تصلي اولى لك الا تكذب اولى لك الا تتولى ما في تكرار - 00:33:40

نعم. سورة الدهر مدنية وهي احدى وثلاثون آية باسم الله الرحمن الرحيم. هل اتي على الانسان هين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ هل بمعنى قد لقوله وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج المخلوط من ماء الرجل وماء المرأة نبتليها من حال الى حال لقوله تعالى ثم - 00:34:00

جعلناهم طوفة في دار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انساناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين فجعلناه سميعا بصيرا انا اهديناه السبيل بينما له طريق الرشد والهدى انا صار شاكرا واما كفورا اي بعضهم - 00:34:20

شاكرا وبعضاهم كفورا. انا اعتدنا للكافرين سلاسل في ارجلهم واضلالا في اعناقهم وسعيرنا لقوله تعالى خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراع باسمكم ان الابرار ان الابرار يشربون من كأس ان كان مزاجها اي خلطها كافورا اعني عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا اي - 00:34:40

هنا الى حيث يشاؤون يوفون بالنذر بيان لاعمال اهل الجنة هم اي اصحاب الجنة هم الذين يودون ما اوجب الله عليه من الصلاة والزكاة واداء النذور وغيرها لقوله تعالى - 00:35:00

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون الى اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. ويختلفون يوما كان شهره اثر خوفه نظير فاشيا يشمل كل انسان لقوله تعالى وخشعت الاصوات للرحم فلا تسمع الا همسا ويطعمون الطعام على حبه اشتهراء النفس للطعام لقوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو - 00:35:10

كان بهم خصاصة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرا يقولون لهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا بل فعلنا بكم ما فعلنا لابتغاء وجه الله لقوله تعالى. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا - 00:35:30

يقبض الوجوه لقوله تعالى على الكافرين غير يسير. فوقاهم الله شر ذلك يوم ان يقيهم ولقاهم نظرة في وجوههم وسرورا وجزاهم بما جنة وحريرا اي لباسا حريرا لقوله تعالى يحلون فيها من اسامر من ذهب ولؤلؤ ولباس فيها حرير. متkickين فيها على - 00:35:50 لا يرون فيها شمسا لعدتها ولا زمهريرا اي لا يمسهم فيها نصبوا وما هم منها بمحرجين. ودانية عليهم غال و هي قريبة منهم ونصب دانية على الحال عطف على متkickين وذللت قطوفها انما وتليلها بحيث تصل اليها ايديهم ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قوارير اي قوارير ومن - 00:36:10

فضة في الصفاء قدروها تقديرها. اي هي مصاغة على قدر الغيب على قدر ربي الشاربين. ويسبقون فيها كأسا كان مزاجها يخلطها زنجبيلا اعني عينين عينا فيها تسمى سلسيبلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اي اولادهم الصغار الدائم الصغار لقوله تعالى ويطوف عليهم غلمان لهم لأنهم لؤلؤ مكنون اذا - 00:36:30

منثورا في الحسن والصفاء واذا رأيت ثم اي هناك في الجنة رأيت نعيمها وملكا كبيرا واسعا لا ينتهي. لقوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. عليهم اي عليهم ثياب سندس خضر واستبرق ما رق وما غرض اي من كل صنف من - 00:36:50

وحلوا وساور من فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا اي غير مسكر لقوله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينذرون. بالنسبة لعالم هذه القراءة حفص وفي قراءة غيره عليهم. فهذه القراءة تفسر هذه القراءة. نعم - 00:37:10

على اعمالكم وكان سعيكم مشكورا لقوله تعالى وما يفعلوا من خيرهم فلن يكفروا انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهما اثمنهم كفورا في ترك التبليغ لقوله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته واذكر اسم ربك بكرة - 00:37:30

مواصلا اي صباحا ومساء ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا يعني صلي صلاة التهجد لقوله تعالى قم الليل الا قليلا نصفه او انقض ضليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها. ان هؤلاء يحبون العاجلة ويدررون وراء - 00:37:50

هو يوم القيمة لقوله تعالى في السماوات والارض نحن خلقناهم وشددنا اسرهم ان يوصي لهم ببعض بعضها الى بعض واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاوون الا ان يشاء - 00:38:10

يا الله اي لستم تشاوون الا بارادة الله ولكن مشيئة لا تتعلق الا بمحلها قوله تعالى وما كان لنفس ان تؤمن الا ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون. ان الله كان عليما حكينا. يدخل من يشاء في رحمته - 00:38:40

اي من سلك طريقه وجاهد في لقائه لقوله تعالى ويهدي اليه من ين Hib وطالمين اعد لهم عذاب ابا اليما على ظلمهم وعنادهم للحق لا بلا ذنب منهم لقوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا. سورة المرسلات مكية وهي خمسون آية - 00:39:00

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا ان يقسم بالرياح المساة بقانون طبيعي بقانون لها فال العاصفات عصاف شديدة الهو والناشرات فالفارق اتي الريح التي تنشر السحابة هنا وهذا هنا تفرقها. كل هذه صفات الريح فالمغایرة بتغيير الصفات. فالملقيات ذكرنا اي الملائكة الذين يلقون - 00:39:20

والله الانبياء عليهم السلام لقوله تعالى يضروها من امره على من يشاء من عباده عذرا او نذرا للناس انما توعدها من جزاء الاعمال الواقع لا محالة فاما النجوم وطممت اي محيت انوارها والسماء فرجت ان شقت لقوله تعالى ويوم تشدق السماء بالغمam. واذا الجبال نصفت - 00:39:40

منعت عن اماكنها لقوله تعالى يسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. واذا الرسل اوقتن جمعت ليشهدوا على ما شاهدوا لقوله تعالى ويوم نبعث في كل لامة شهيدا عليهم من انفسهم وجنبا بك شهيدا على هؤلاء باي يوم وجهت اخرت عن الجمع ثم اجاب سبحانه - 00:40:00

ليوم الفصل وما ادرك ما يوم الفصل يوم عظيم. ويلوي يومئذ للمكذبين جزاء اذا مقدر اي اي وقع ما كنتم توعدون الم نهلك الاولين ثم تتبعهم الاخرين بعدهم كذلك ن فعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم نخلقكم مما - 00:40:20

من النطفة فجعلناه في طوارى مكين اي الرحى الى قدر معلوم اي الى تسعه اشهر او اقل فقدرنا فنعم القادرون ويله يومئذ مكذبين الم نجعل الارض كفاة وعاء مسكننا له لقوله تعالى ولكم في الارض مستقر ومتع الى حين. احياء - 00:40:40

امواتنا مسكنكم حال كونكم احياء وامواتنا لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم تارة اخرى وجعلنا فيها رواسي اي جبالا ثابتات شامخات عاريات واسقيناكم ماء فراتا عذبا ساعدا لقوله تعالى افرأيتم الماء الذي - 00:41:00

يشربون انتم ان زتموه من المزن؟ ام نحن المنزلون؟ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون ويله يومئذ للمكذبين يقال هم انطلقو ايها الكفافـ ما كنتم به تكذبهـ فـ الدنـاءـ النـارـ - 00:41:20

الكافر الى ما كنتم به تكذبون في الدنيا اي النار ان - 00:41:20

فِي سَمُومٍ وَحَبِيبٍ وَظَلَّ انْهَا إِي جَهَنَّمْ تَرْمِي بَشَرَ - 00:41:40

فی سوم و حبیب وظل انها ای جهنم ترمی بشر - 00:41:40

جمع شروات ما تطوير من النار كالقصر اي تكون شرعاها كمجموعة الجمال مصفرة عظاما ولو لا ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون لما نخدم على افواهم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولا يؤذن لهم - 00:42:00

لما نخدم على افواههم وتتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ولا يؤذن لهم - 00:42:00

فيعتذرون لقوله تعالى لا يسألون عن ذنوبهم المجرمون وان كانوا يأتون باعذار باردة في الواقع لم تقبل لقوله تعالى وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلون السببا .. ويل يومئذ للمكذبين: هذا يوم الفصا .. جمعناكم اى، كفار العرب وال AOL: والآخرين: - 00:42:20

اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلون السبيل. ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل. جمعناكم اي كفار العرب والاولين والاخرين - 00:42:20

لما لقوله تعالى لمن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار. ويل يومئذ للمكذبين. ان المتقين في ظلال - 00:42:40

لَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى لِمَنِ الْمَلْكُ الْيَوْمَ؟ لِلَّهِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ. وَيُلَيِّنُ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ. إِنَّ الْمُتَقِّنَ فِي ظَلَالٍ - ٤٤

اي من اشجار الجنة وعيون وفواكه ما يشتهرون يقال لهم كلوا واشربوا هنينا بما كنتم تعملونانا كذلك كنجزي المحسنين ويل يومئذ  
للمكذبين قولوا ايها المجرمون في الدنيا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون فعاقبتكم معلومة لقوله تعالى - 00:43:00

**للمذكورين قولوا ايها المجرمون في الدنيا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون فعاقبكم معلومة لقوله تعالى - 00:43:00**

ان المجرمين في ضلال وسرع ويل يومئذ للمكذبين. اذا قيل لهم اركعوا وانقادوا لله سبحانه لا يرکعون لا ينقادون لقوله تعالى اذا  
قیا، لهم اسحدوا للرحمٰن: قالوا وما الرحمٰن انسحد لما تأمننا وزادهم نفوذا! ويله يومئذ للمكذبين - 00:43:20

**قَبِيلَ لَهُمْ اسْجَدُوا لِرَحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ انسَجَدَ لَمَا تَأْمَرْنَا وَزَادُهُمْ نَفْوَرَا. وَيَلِهِ يَوْمَئِذٍ لِلْمَكْذِبِينَ - 00:43:20**

عبد السلام. الله، حتى، في، سودة المرسلات ويا، يومئذ للمكذيبين ليس، هو مجرد. وإنما كا، آلة حملة منها منصب - 00:43:40

ما قبلها فعلى هذا لا يوجد تكرار. هذا مثل قول الرجل لابنه وهو يزجره افعل كذا وانت لا تطيعني اول است الذي ربيتك؟ اخذتك المدسة وانت صغير اول است الذي ربيتك احسنت المكليس هذا تكرار نعم قال حمه الله تعالى سيدة النساء مكمة وهو

المدرسة وانت صغير اولست الذي رببتك اولست الذي احسنت اليك ليس هذا تكرار، نعم. قال رحمة الله تعالى سورة النبأ مكية وهي اربعون آلة بسم الله - 10:44:00

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ عَمَّ يَتْسَاءَلُونَ عَنِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ إِذَا هُمْ فِي رَبِّهِمْ لَقِيَةٌ

الذى هم مخالف الاسلام فيه مختلفون بعضهم اهل الكتاب مقرون و مشركون منكرون . كلا حقا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم يجعل الارض مهادا فراشا لسكنونكم و قراركم . لقوله تعالى لكم في الارض مستقر و متع - 00:45:00

الى حين والجبال مثل اوتاد على الارض ان تميد بكم وخلقناكم ازواجا اصنافا شتاء الخلق وخلفا لقوله تعالى ومن اياته خلق السماوات والارض واختلاف السننكم والهانكم . واعملنا نومنكم ساترا راحلة لابد انكم وجعلنا اللها ، لراسا اهـ . ساتر عـ: اعيـن الناس ، كـ

تسكعوا لقوله تعالى، قل ارأيتم ان جعل الله - 00:45:20

النهار سردا الى يوم القيمة من الله غير الله يأتيكم بليل تسکنون فيه افلا تبصرون. وجعلنا النهار عاش مضيا لتبتغوا فضلا من ربكم  
اساب المعاشر قوله تعالى ، وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا - 00:45:50

asisab al-maašir qawleه تعالى، وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا - 00:45:50

من ربكم وبنينا فوقكم سبعا شدادا اي سبع سماوات لقوله تعالى الذي خلق سبع سماوات طباقا وجعلنا في فيها سراجا وهادا الشمس ذات ضاء لقهله تعالى . هه الذي . حعا . الشمس . ضاء - 10:46:00

ذات ضياء لقوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء - 10:46:00

سجادا نازلا لنخرج به حبا ونباتا مما تأكل الانام. وجنات الفافا فان يوم الفصل كان ميقاتا للناس. يوم ينفح في الصور فتأتون افواجا اصنافا من: مهمنب: كاف ومنافه. وغب هم لقهله تعالى. كتنم ازواجا ثلاثة وفتحت اء. تفتح السماء فكانـت ايهـا ذات ايهـاب -

00:46:30

ان لقوله - 00:47:00

تعالى فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا الایة تأتي ولا شرابا ماء باردا الا من حارا شديد الحرارة لقوله تعالى وسقوا ماء حميما فقط امعاءه وغسقا يسيل من في اهل النار كان هذا جزاء لهم وفaca تاما. انهم كانوا لا يرجون حسابا وكنبوا - 00:47:30

كذا با وكل شيء من اعمالكم احصيناه كتابا. لقوله تعالى وكل صغير وكبير مستقر وقوف لن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق واغنابا وكوابع اترابا جواري نواهد مستوية السن لاهل الجنة لقوله تعالى انا انسانا هن ان شاء - 00:48:00

جعلناهم ما بكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين. وكأسا دهاقا مملوءا شرابا طهورا لقوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا وشرابا طهورا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذا با الا قيلا سلاما سلاما. جزاءا - 00:48:30

من ربك ان كان هذا جزاء من الله لقوله تعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا يعطون عطاء حساب السماوات والارض وما بينهما بدل من رب الرحمن عطف بيان لا يملكون من - 00:48:50

خطابا لهيبته وجلاله وعظمته لقوله تعالى وخشت الاصوات للرحمـن فلا تسمع الا همسا يوم يقوم الروح اي كل ذي حياة من الانس والجن لقوله تعالى قل ان الاولين والآخرين لمجموعـون الى ميقات يوم معلوم - 00:49:10

والملائكة صفا لا يتكلـون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا اي لا يشفع للمشرك استثناء من بقوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ذلك اليـوم الحق الكائن لا محالة فـمن - 00:49:30

شاء اتـخذ الى ربه ما بـأبا رجوعـا ان يطـيعـه. اـنا اـنذرـناـكـمـ عـذـابـاـ قـرـيبـاـ كـائـنـاـ يـوـمـ وـيـنـظـرـ الـمـرـءـ ماـ قـدـمـتـ يـدـاهـ مـنـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ. ويـقـولـ الـكـافـرـ ياـ ليـتـنيـ كـنـتـ تـرـابـاـ لـاـ اـحـيـاـ مـرـةـ - 00:49:50

ثانية حتى لا ارى ما ارى لقوله تعالى يا ليتها كانت القاضية. قولـ الشـيـخـ يـوـمـ يـقـومـ الـرـوـحـ ايـ كلـ فـيـ حـيـاةـ فـالـافـ وـالـلـامـ فـيـهـ الـرـوـحـ بـمـعـنـىـ الـذـيـ يـوـمـ يـقـومـ الـذـيـ لـهـ رـوـحـ. وـهـذـاـ يـأـتـيـ فـيـ كـلـامـ - 00:50:10

عرفـتـ انـ الـالـفـ وـالـلـامـ بـمـعـنـىـ ذـيـ. نـعـمـ. سـوـرـةـ النـازـعـاتـ مـكـيـةـ وـهـيـ سـتـ وـارـبـاعـونـ اـيـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـالـنـازـعـاتـ غـرـدـنـيـ المـلـائـكـةـ الـذـيـنـ يـنـزـعـونـ اـرـوـاحـ الـمـجـرـمـيـنـ بـالـتـشـدـيدـ وـالـتـذـلـيلـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ الاـ وـلـوـ تـرـىـ اـذـ يـتـوـفـىـ الـذـيـ كـفـرـواـ الـمـلـائـكـةـ يـضـرـبـونـ وـجـوهـهـمـ وـاـدـبـارـهـمـ وـذـوقـواـ عـذـابـ الـحـرـيقـ - 00:50:30

ناشطـاتـ نـشـطـنـاـ المـاءـ الـمـلـائـكـةـ الـذـيـنـ يـخـرـجـونـ اـرـوـاحـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـالـاعـزـازـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ الـذـيـنـ تـتـوـفـاهـ الـمـلـائـكـةـ طـيـبـيـنـ يـقـولـونـ عـلـيـكـمـ يـقـولـونـ سـلـامـ عـلـيـكـمـ اـدـخـلـوـ الـجـنـةـ بـمـاـ كـنـتـ تـعـمـلـوـنـ. وـالـسـابـحـاتـ سـبـحاـ خـيـرـ الـمـجـاهـدـيـنـ اـنـ تـعـدـوـكـ اـنـهـ تـسـبـحـ فـيـ الـمـاءـ. لـقـوـلـ اـمـرـيـ الـقـيـسـ مـسـحـ اـذـاـ مـسـ السـابـحـاتـ عـلـىـ الـوـنـاـ اـثـرـنـ الغـبـارـ بـالـكـدـيدـ الـمـرـكـبـ - 00:51:00

فالـسـابـقـاتـ سـبـقاـ ايـ جـمـاعـةـ الـصـلـحـاءـ الـذـيـنـ يـسـبـقـوـنـ اـلـىـ الـخـيـرـاتـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـالـسـابـقـوـنـ السـابـقـوـنـ اوـلـئـكـ فـالـمـدـبـرـاتـ الـعـالـمـوـنـ عـلـىـ تـدـبـيرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ يـدـبـرـ الـاـمـرـ مـنـ السـمـاءـ اـلـىـ الـاـرـضـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـيـفـعـلـوـنـ - 00:51:30

ما يـؤـمـرـونـ. جـوـابـ الـقـسـمـ مـقـدرـ وـهـيـ الـجـزـاءـ عـلـىـ اـعـمـالـكـمـ حـقـ كـائـنـ لـاـ مـحـالـةـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـمـاـ تـوـعـدـوـنـ لـصـادـقـ وـانـ الـدـيـنـ لـوـاقـعـ. يـوـمـ مـتـعـلـقـ بـالـجـوـابـ الـمـقـدـرـ تـرـجـفـ الـاـرـضـ وـالـجـبـالـ. تـرـجـفـ الـرـادـفـةـ - 00:51:50

وـهـيـ النـفـخـ الـاـوـلـىـ تـزـلـزـلـ الـا~رـضـ وـمـاـ عـلـيـهـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـذـ زـلـزـلـتـ الـا~رـضـ زـلـزـلـهـاـ تـبـعـهـاـ الرـادـفـةـ وـهـيـ تـنـفـخـ النـفـخـةـ الـلـاحـقـةـ اـحـيـاءـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـنـفـخـ بـالـصـورـ فـصـعـقـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـا~ر~ض~ الـا~م~ن~ ش~اء~ الل~ه~ - 00:52:10

ثـمـ نـفـخـ فـيـ اـخـرـىـ فـاـذـاـ هـمـ قـيـامـ يـنـظـرـوـنـ. قـلـوبـ يـوـمـنـدـ وـاجـفـةـ خـائـفـةـ اـبـصـارـ خـائـشـةـ يـقـولـونـ اـنـ لـمـرـدـوـدـوـنـ فـيـ الـحـافـرـةـ فـيـ اـوـلـ الحـالـةـ اـيـ اـذـ كـنـاـ عـظـامـاـ نـخـراـ بـالـيـةـ قـالـوـاـ تـلـكـ اـذـ كـرـةـ خـاسـرـةـ اـيـ بـعـيـدةـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اـيـ اـذـ مـتـنـاـ وـكـنـاـ تـرـابـاـ ذـلـكـ - 00:52:30

فـرـجـعـ بـعـيـدـ فـانـمـاـ هـيـ زـجـرـةـ وـاحـدـةـ فـاـذـاـ هـمـ بـالـسـاهـرـةـ. اـيـ عـلـىـ وـجـهـ الـا~ر~ض~ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ يـو~م~ يـخـر~ج~و~ن~ م~ن~ ال~اج~د~ات~ ص~ر~اع~ ك~ان~ه~م~ ال~ى~ نـصـبـهـ يـوـفـضـوـنـ. هـلـ اـتـاـكـ حـدـيـثـ مـوـسـىـ اـذـ نـادـاـهـ رـبـهـ بـالـوـادـيـ الـمـقـدـسـ الـذـيـ اـسـمـهـ طـوـيـ. قـالـ يـاـ مـوـسـىـ اـذـهـبـ الـىـ فـرـعـوـنـ اـنـهـ طـفـيـ. فـقـلـ لـهـ هـلـ لـكـ رـغـبـةـ - 00:53:00

اـلـىـ اـنـ تـزـكـىـ مـنـ الذـنـوبـ الـمـاضـيـ وـاهـدـيـكـ الـىـ رـبـكـ فـتـخـشـىـ بـالـعـظـةـ وـالـتـذـكـيرـ فـارـاـهـ الـايـةـ الـكـبـرـىـ العـصـاـ وـالـيـدـ الـبـيـضـاءـ لـقـوـلـهـ تـعـالـىـ فـاـذـاـ

يتعباً مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرین. فكذب وعصى ثم - 00:53:30

ويُسْعِي في الفساد فحشر أذ جمع قومه فنادي فقال أنا ربكم الأعلى أي المعبد الحقيقى المتصرف لقوله تعالى قال لأن اتخذت لها غيري لاجعلنك من المسجونين. فاخذه الله نكالا الآخرة واللوى أذ يعتبر الموجودون في زمانه ولا - 00:53:50

ما بعده لقوله تعالى فالليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك أية أن في ذلك الاخذ لعبرة لمن يخشى عذاب الله انتم ايها الكفار اشد خلقنا من السماء بنها رفع سmekها سقفها فسوهاها بلا شقوق ولا - 00:54:10

لقوله تعالى فارجع البصر هل ترى من الفطور واغطش اظلم ليها واخرج ضحاها وآخرج نور ضحاها اضافة الليل والضحى الى السماء الادنى ملابسة لما انه ملابسة لما ان كلًا منها متعلق بها لقوله تعالى هو - 00:54:30

والذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا. والارض بعد ذلك دحها بسطها وان كان خلقها قبل خلق السماء لقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل - 00:54:50

شيء علیم. اخرج منها ماءها من العيون والابار ومرعاها والجبال ارساها قامها على وجه الارض متاعا لكم عامكم متاعا مفعول له. اي رزقا للعباد. فإذا جاءت الكبرى الساعة الداهية العظيمة لقوله تعالى يوم ترونها تزال كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل

حملها وتري - 00:55:10

الناس سكارى وما هم سكارى ولكن عذاب الله شديد. يوم منصوب على البدنية من اذا للظرف يتذكر الانسان ما سعى في الاعمال وبرزت الجحيم لمن يرى لكل من يتأتي ويمكن منه ان يرى لقوله تعالى - 00:55:40

وجاء وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكرى فاما من طفى واثرا فاما من طفى يتکبر عن قبول الحق واثر الحياة الدنيا اي سعى ما سعى لاجل المنافع الدنيوية ولم يلوي على الاخرة. قوله تعالى - 00:56:00

قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ان لم يتبع نفسه - 00:56:20

نفسه فيما يخالف الشرع لقوله تعالى فرأيت من اتخاذ الله هوا له جنة الخلود يسألونك عن الساعة ايان مرساها متى تأتي وتغصب. ليس مفوضا اليك علمها لقوله تعالى ان الله عنده علم الساعة الى ربك منتها لا يجليها لوقتها - 00:56:40

الا هو انما انت منذر من يخشاها لانه هو المنتفع والا فالانذار في حق كل واحد لقوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد. كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا في الدنيا الا عشية او ضحاها - 00:57:10

مدة قليلة لهول يوم القيمة. سورة عبس مكية وهي اثنتان واربعون آية بسم الله الرحمن الرحيم عبس الرسول وتولى ان جاءه الاعمى ابن مكتوم ابن ام مكتوم رضي الله عنه. وما يدريك حقيقة الامر لعله هي الاعمى - 00:57:30

كي يعمل بكل ما امر به او يذكر فتنفعه الذكرى يعمل بقليل مما ذكر. اما من استغنى عن الایمان كصناديد قريش فانت له تصدى تتعرض وما عليك الا يذكر اليس عليك سؤال ان لم يهتدى احد بهديك - 00:57:50

لقوله تعالى لا تسألو عن اصحاب الجحيم واما من جاءك يسعى بطلب الخير وهو يخشى فانت عنه تلهى كلا انها ايات القرآن تذكرة. فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة رتبة - 00:58:10

طهرت بآيدي سفرة كرام بررة. لعله يرد على قلب احد لان القرآن يعزز بآيمان المعززين بصناديد قريش دفعه الله سبحانه بآيمان القرآن في نفسه عزيز لا تتوقف عزته على آيمانه - 00:58:30

احد وان لم يؤمن به احد لقوله تعالى وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. قتل الانسان ما اكفره ولا يتفكر انه من اي شيء خلقه الله من - 00:58:50

خلقه فقدره اي سوى خلقه وعدله لقوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلق ركب جوالك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك. ثم السبيل يسره للخروج ببطن الام ثم ماتوا فاخبروا - 00:59:10

ثم اذا ما شاء ثم اذا شاء انشره الضمير لجنس الانسان. كلا لما يقضى ما امره الله من الایمان بالله وحده واداء الفرائض والحقوق لقوله

تعالى فلا اقتحم العقبة وما ادرك ما العقبة فك رقبة - 00:59:30

واطعame في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة او مسكنينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا واوصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة. فلينظر الانسان المتكبر المعرض الى اطعame ان الى - 00:59:50  
وطعame. سلام عليكم. فلينظر الانسان المتكبر المعرض الى طعame صبا من السماء ثم شققنا الارض شق فاهمنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق بساتين غالبا ملتفة الشجر وابتنتنا فاكهة وابا كلها ومرعى لقوله تعالى والذى اخرج المرء متعاما لكم ولانعمكم فاذا - 01:00:10

الصاخة اي الساعة الداهية اي يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه وفصيلته التي تؤوبه وما في الارض جميما. لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه لا يلتفت الى غير - 01:00:40  
في قوله تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وجوه يومئذ مسفة ضاحكة مستبشرة بنعماه سبحانه ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها تعلوها قطرة ظلمة اولئك هم الكفارة الفجرة عند الله. سورة التكبير مكية وهي تسع وعشرون آية بسم الله - 01:01:00  
الرحمن الرحيم. اذا الشمس كورت اظلمت بحجاب او بسلب نورها كان ذلك عند النفحه الاولى. واذا النجوم اندرت اظلمت لما انها تسقط عن محاذاة الشمس لقوله تعالى واذا الكواكب انتشرت. واذا الجبال سيرت اذ ذهبت بها عن اماكنها - 01:01:30  
لقوله تعالى فقل يا سفها ربى نسفا. واذا العشاء عطلت العشار مثال والمراد الاموال محبوبة المرغوبة اي اذا الاشياء المرغوبة المطلوبة تركت لقوله تعالى فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون. واذا الوحوش - 01:01:50

جمعت اذا البحار سجرت ببي سماؤها بالقاء الجبال فيها لقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل يا سفها ربى فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا. واذا النفوس زوجت اي كل صيف يقترب بمثله عملا لقوله - 01:02:10  
تعالى وامتاوا اليوم ايها المجرمون وقوله تعالى احشروا الذين ظلموا ازواجاهم اذا المؤدة المدفونة حيا سوء حية سئت باي ذنب قتلت دفنت اذا الصحف اي كتب الاعمال نشرت ظهر. اذا الصحف اي كتب الاعمال نشرت اي ظهرت لقوله - 01:02:30  
قال ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاهم شورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. اذا قشطة يغير لونها لقوله تعالى فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان. اذا الجحيم سعرت اوقدت والى الجنة ازلفت - 01:02:50

قتل المؤمنين هذه الواقع بعضها عند الفناء وبعضها عند قيام الساعة الا انها عدت وعلقت الا انها عدت وعلقت بالجزاء اي بعلم لان اول اليوم في حكم اخره علمت نفس ما احضرت من خير وشر. قوله تعالى ووجدوا ما عملوا حاضرا - 01:03:10  
فلا اقسم بالخنس الظاهرة الجواري في المجرى الكنس هي النجوم الظاهرة في الليل الجارية في مجريها الخفية في النهار والليل اذا عسعس اقبل بظلماته والصبح اذا تنفس ظهر وبدا انه اي القرآن لقول رسول كريم. ذي قوة - 01:03:30  
ذى العرش مكين معزز ومحظوظ مطاع ثم امين اي عند الله امين وهو جبريل اي القرآن تلاوة رسول الله لقوله تعالى قل وان كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبه باذن الله. مر مثله في الحادة - 01:03:50

محمد صلى الله عليه وسلم المجنون كما تنسبون اليه لقوله تعالى وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ولقد رأه صاحبكم جبريل بالافق المبين بالافق المبين حين تنزل عليه اول مرة وما هو على الغير بضئيل بخيل لا يظهر ما يرسل - 01:04:10  
اليه بل يبلغه كله. قوله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. وما هو بقول الرجيم بل انهم عن السمع لمعزولون. فاين تذهبون لتعلدون عن طريق الحق لقوله تعالى وان الذين لا يؤمنون - 01:04:30

بالآخرة عن الصراط لناكبون. ان هو اي القرآن الا ذكر للعالمين كلهم عموما وخصوصا لمن شاء منكم من ان يستقيموا على طريق الحق فان القرآن يهديه لقوله تعالى وذكر فان الذكر تنفع المؤمنين. وما تشاء - 01:04:50  
الا ان يشاء الله رب العالمين. وهو اعلم من هو اولى بالهدایة او بالضلالة لقوله تعالى ان ربك واعلم من ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى. سورة الانفطار بکیة وهي تسع عشرة آية بسم الله الرحمن - 01:05:10  
الرحيم اذا السماء فطرت انشقت اذا الكواكب انتشرت الانتشار ضد النظام لانقطاع النظام الشمسي. اذا البحار جرى

- تدريي ماء البعض الى بعض ثم يببس لقوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا. اذا القبور اصحاب القبور معذرت حشرت لقوله تعالى

01:05:30

اذا هم بالساهرة علمت نفسها كل نفس ما قدمت واخرت من خير وشريا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ما ضلك عن سبيله سبحانه فانه لا سبيل الى هذا الغرور لقوله تعالى كيف تکفرون بالله وکنتم امواتا فاحياكم ثم يمييكم ثم يحييكم -

01:05:50  
الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء من حسن المنظر او غير ذلك ركبك كلا الى ينبغي هذا بل تکذب بالدين وانا عليكم لحافظين ملائكة كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. فهم يكتبون اعمالكم من خير او شر لقوله -

01:06:10

على ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ان الابرار لفي نعيم اي في الجنة وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين رماهم عن ابي غائبين اي لا يغيبون عنها. وما ادرك ما يوم الدين ثم ما ادرراك ما يوم الدين يوم بدل من يوم الدين -

01:06:30  
لا تملك نفس شيئا. والامر يومئذ لله لا يكون لغيره حكم وجه من الوجه لقوله تعالى كل ما في السماوات والارض الا انت الرحمن عبادا. سورة التطهيف مكية وهي ست وثلاثون آية بسم الله الرحمن الرحيم -

01:06:50

المطففين الذين بيان للمطففين اكتالوا على الناس اي اخذوا منهم يستوفون يأخذونه تماما بل وافرا. واذا كانوا ما او وزنوه اي اذا ادوا ماء اوجب عليهم يخسرون بالكيد او الوزن هذا عكس الحكم الالهي لقوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم -

01:07:10

الا يظن اولئك انهم معذبون ليوم عظيم. اعني يوم يقوم الناس لرب العالمين. كلا حقا ان كتاب الفجار كتاب اعمالهم نفيسين وما ادرك ما سجين كتاب مرقوم. اي السجين ديوان مرقوم -

01:07:30

مال الفساق لقوله تعالى وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستقر. وانه يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم معاند للحق. اذا تتل علىه اياتنا المتضمنة للقصص قال -

01:07:50

الاولين قصصه ليس فيها دخل الالهام الا. كلا لا ينبغي له عذاب على قلوبهم ما كانوا يكسبون فلذا يقول ما يقول كلا حقا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون لا يرونه ولا ينظرون اليهم لقوله تعالى ولا -

01:08:10

يكلهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. ثم انه لصال الجحيم ثم يقال لهم وهذا الذي كنت به تکذبون. كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادرك ما عليون كتاب مرقوم -

01:08:30

المقربون اي الملائكة المقربون يأتون مقام الكتاب اكراما له لقوله تعالى حاكيا عنه فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقم عذاب

01:08:50  
الجحيم. ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم يسوقون من رحيم -

صفافية لا فيها غول ولا هم عنها ينذرون. مختوم ممزوج ختامه مسكه وفي ذلك فليتناسف يحتفظون اين يرغب فيه الراغبون.

ومزاجه ايضا من تسليم اعني عينا يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون يسخرون ويستهزئون واذا

01:09:10  
مرروا بهم يتغامزون يشيرون اليهم

والاستهزء اذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكھين مسرورين على الاستهزء بالمؤمنين. واذا رأوهم اي المؤمنين قالوا وان هؤلاء لضالون

01:09:40  
وما ارسلوا عليهم حافظين فالاليوم اي يوم القيمة الذين امنوا من الكفر -

يضحكون على الارائك ينظرون هل ثوب اي قد جزي الكفار ما كانوا يفعلون من الكفر والاستهزء. سورة الانشقاق مكية وهي خمس

وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم الى السماء شقت عند النفخة الاولى واذنت لربها اصفت الى ربها سمعا لحكمه طوعا. وحقة

01:10:00  
تطيع -

لربها ما امرها اذا الارض مدت بحيث لا يبقى جبال ولا بحر لقوله تعالى. ويسألونك عن الجبال فقل نسفها ربی نسفا فيذرها قاعا

01:10:30  
صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا. والاقت ما فيها من الموتى -

قوله تعالى يخرجون من الاجداد كانوا جراد منتشر. وتخلت منها واذنت اصفت لربها وحقت لها. والجواب محفوظبني علمت نفس

01:10:50  
ما قدمت واخرت الاية مرت. يا ايها الانسان انك کادح الى ربک کدحا اي مسرع -

حركة طبيعية الى اجلک. فملائقيه بعد الموت لقاء لا تكون فيه شبهة لقوله تعالى وكشفنا عنك غطاءك بصرک اليوم حديدا. فان خيرا

فخير وان شر فشر فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابه - 01:11:10

يسيرا لا مناقشة فيه وينقلب الى اهله مسرورا لفوزه ونيله مرامه. واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا هلاكا على نفسه لقوله تعالى يا ليتها كانت القاضية ويصلى - 01:11:30

جهنم انه كان في اهله مسرورا متنعما مستغليا عن الله ووعده. انه يرجع الى الله. بل ان ربه كان به بصيرا من اول يوم من خلق لقوله تعالى - 01:11:50

هو اعلم بكم اذا شاكم من الارض فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق جمع فيه والقمر اذا اتسق واستوى كاملا الليلة الرابعة عشر لتركب طبقا عن طبق حالة من اليسر بعد حالة من العسر - 01:12:10

قوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولم يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولبيدقنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاوئك - 01:12:30

اوئلک هم الفاسقون او او المراد الانتقال من الحياة الى البرزخ ومن البرزخ الى المحشر لقوله تعالى كيف تكفرون بالله امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. فما لهم لا يؤمنون واذا - 01:12:50

قرى عليهم القرآن لا يسجدون الى انقادون له بل يتفرقون لقوله تعالى واذا تتلى عليهم اياتنا بينة قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا او بدله. بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون - 01:13:10

في صدورهم في المؤمنين لقوله تعالى قد بدت البضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر وبشرهم بعذاب اليم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر ممنون لا ينقطع لقوم لهم اجر غير ممنون لا ينقطع لقوله تعالى عطاء - 01:13:30

غير مجدوذ. سورة البروج مكية واثنتان وعشرون آية والسماء. بسم الله الرحمن الرحيم والسماء ذات ذات النجوم واليوم الموعود الى يوم القيمة لقوله تعالى فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون. وشاهد ومشهود - 01:13:50

الرسول عليه السلام بقوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. والمشهود يوم القيمة لقوله تعالى ان في ذلك لایة من خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود قتل اصحاب الاخدود من النار ذات الوقود - 01:14:10

عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يرون انفسهم ما يفعل بالمؤمنين من العذاب والاستهزاء. وما نقموا من منهم اي المؤمنين الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد. يشهد - 01:14:30

عليهم بنفسه سبحانه لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكتر هو معهم اينما كانوا ثم يبنئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات - 01:14:50

يؤذونهم على ايمانهم لقوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة. ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق الكفر وعندادهم بالمؤمنين ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير لقوله - 01:15:10

زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. ان بطش اخذ ربك لشدید انه هو يبدي ويعيد ان يخلق اول مرة ثم يعيده الى الفناء. قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد مالك - 01:15:30

ملك ذو الجلال والاكرام فعال لما يريد لا يمنعه ولا يحجره شيء لقوله تعالى لله ما في السماوات وما في الارض. هل اتاك حديث الجنود فرعون وتمود بل بدل من الجنود قد اتاك من قصصهم ما ما يعتبر به. لقوله تعالى ولقد - 01:15:50

جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر. وهؤلاء لا يعتبرون. بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيب لا يخرجون عن احاطته لا يخرجون عن احاطة قدرته لقوله تعالى حاكيا عن الجن - 01:16:10

معجز الله في الارض ولن نعجزه هربا. ليس بالقرآن شيء من الكذب بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ وقبل ذلك في علمه سبحانه لقوله تعالى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم - 01:16:30

سورة الطارق مكية وهي سبع عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما ادرك ما الطارق النجم الثاقب المضيء المضيء. جواب القسم ان كل نفس لما الا عليها حافظ وهو الله لقوله تعالى افمن - 01:16:50

وقائم على كل نفس بما كسبت. فلينظر الانسان مما خلق خلق مما ان دافق منصب يخرج قبل كونه نفقة من بين الصلب والترائب. اي للرجل انه على رجعه اي بعث الانسان يوم الحشر - 01:17:10

لقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوى بنانه يوم تبلى تظاهر السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجاء السحابة ذات المطر والارض ذات الصدع لانشقاق بالنبات والاشجار - 01:17:30

تعالى انا صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا. انه القرآن لقوله فصل حق مبين لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. وما هو بالهزل اللهو واللعبة فما اخبر به فما اخبر به في القرآن - 01:17:50

لا محالة لقوله تعالى وسوف يأتيه من ما كانوا به يستهزئون انهم يكيدون كيد يمكرون في تكذيب الحق واكيد كيدا خفية من نظرهم في نصرة الحق. فمهل الكافرين امهلهم رويد الزمن - 01:18:10

قليلا فلينظروا ما يصيرون اليه. لقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون احسنت بارك الله فيك يا شيخ يوسف. يعني في سورة الطارق في قوله يخرج من بين الصلب والترابي - 01:18:30

ذكر الشيخ في الحاشية من التفسير الكبير للرازي ان النطفة لا تخرج من الصلب وهذا فيه نظر الصواب ان النطفة تخرج من الصلب. اما كونه يخرج من الانثيين الانثيين مصنع وليس هو مكان الخروج. فرق بين الامرين - 01:18:50

نعم. قال رحمة الله تعالى سورة الاعلى مكية وهي تسع عشرة آية باسم الله الرحمن الرحيم. سبح اسم ربك الاعلى اي قل سبحان ربى الاعلى الذي خلق فسوى اعضاءه على قدر يناسبه لقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوى بنانه. والذي قدر اجله في الرحيم لقوله تعالى - 01:19:10

الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون. فهدى يراه طريق الخير والشر لقوله تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجرا وتقوها. والذي اخرج المرء للانعام فجعله غثاء احوى اسود هش - 01:19:30

هشيماما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدا. سنقرئك القرآن فلا تنسى شيئا منه في وقت ما يلقاء الا ما شاء الله وقت ما شاء الله ان تذهب عنه بالاستثناء من المفعول فيه من الوقت لا من المفعول به. لقوله تعالى ان علينا جمعه قرآنها فاذ قرأناه فاتبع قرأنه ثم انا علينا بيانه - 01:19:50

ذكره الشيخ محتمل لكن الصواب الا ما شاء الله على العموم من المفعول فيه ومن المفعول به. لأن الله سبحانه وتعالى يرفع وينسخ حكم ما شاء فيبني الله عز وجل نبيه ما شاء. نعم. انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك - 01:20:10

اي نوفق للعمل الصالح باليسر. فذكر ان نفعت الذكرى ان كان النفع محتمل وان كانوا خاطبوا معينا فلا لقوله تعالى فاعظ عما من تولى عن ذكرنا سيذكر من يخشى الله ويتجنبها اي الذكرى الاشقي الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها بقبض الروح ولا يحيى بالاستراحة قد افني - 01:20:30

متذكري نتظر عن الشرك وذكر وذكر اسم ربه في الخلوة والجلوة لقوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقولهم تعالى ولذكر الله اكبر فصلى كما امره الله على عيسى رسوله صلى الله عليه وسلم بل تؤثرون الحياة الدنيا لا تسعون الا لها والآخرة خير وابقى - 01:20:50

ان هذا لذكر كون الاخرة الاخرة وابقى لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى لقوله تعالى وانه لفي زير الاولين. سورة الغاشية وهي ست وعشرون آية باسم الله الرحمن الرحيم هل اتاك حديث الساعة الغاشية التي تغشى الناس بالهول لقوله تعالى يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما - 01:21:10

ارضعت وتضع كل ذات حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. وجوه يومين اذ خاشعة ذئنة عاملة في الدنيا ناصبة عائمة متيبة بمتشقة المساعي. لمنافع الدنيا وعلى غير الاسلام لقوله تعالى - 01:21:30

هل نبتكم بالاخسين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. وقوله تعالى ومن يتغىغير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. هذه الاية فيها دلاله صريحة على ان العاملين الناصبين للدنيا والعاملين -

الناصبين بالبدع غير منتفعين باعمالهم. نعم. تصلى نارا حامية لقوله تعالى اولئك الذين ليس لهم في الآخرة النار تسقى من عين انية متناهية في الحرارة ليس لهم طعام الا من ضرير نبات ذي شوك لا يسمن ولا يغنى من جوع يتجرعه ولا يكاد يسيئه - 01:22:10  
يأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت. وجوه يومئذ ناعمة في نعمة وكرامة لسعتها راضية في جنة عالية اي عالية لا تسمعوا فيها لاغية فيها عين جارية فيها سر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق وسائل مصفوفة للجلوس وزرابيب - 01:22:30

اذن يبص مboseطة مرفوعة كما وكيفما. كمل واحسن. اي بسط مboseطة مرفوعة كما وكيفا لقوله تعالى وفاكهتك فاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة. افلا ينظرون الى الابل التي هي اعظم الاموال عندهم قدرها كيف خلقت متحملة - 01:22:50  
وللكبيرة الشاقة والسماء كيف رفعت الى الجبال كيف نصبب الى الارض كيف سطحت والمراد التمثيل بها اي انظروا الى ما خلق الله في السماء والارض من شيء لقوله تعالى وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم ما لا تبصرون. فذكر بآيات الله وصنانعه انما انت يا رسول مذكر فهل من - 01:23:10

لسنا عليهم بمسقط عليهم تسأل عن اعمالهم بقوله تعالى ولا تسأله عن اصحاب الجحيم الا من تولى وكبر استثناء فيعذبهم الله العذاب الاكبر انا اينا ايابهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم فنحاسبهم بما هم اهل. سورة الفجر مكية وهي ثلاثون آية بسم الله الرحمن - 01:23:30

والفجر ولیال عشر من اول ذي الحجة والشفع والوتر الشفع المخلوق الذي خلق زوجين لقوله تعالى ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلکم تذکرون الشفع المخلوق الذي خلق زوجين. احسن الله اليکم. والشفعي والوتر الشفع والمخلوق الذي خلق زوجين لقوله تعالى ومنهم من كل شيء خلقنا لعلکم تذکرون - 01:23:50

والوتر مخلوق لا زوج له كالشمس والقمر وغيرها في اعيننا هذا كقول قيس المجنون الا زعمت ليلى اني لا احبها قال يا للعشر والشفع والوتر والليل اذا يسني الليل كله لما انه بما انه يسري كل حين. هل في ذلك قسم لذي حجر اي ان في هذه في هذه الاحلاف - 01:24:10

اي ان في هذه في هذه الاحلاف لا اعتبارا لذى عقل. جواب القسم محذوف انما توعدون الصادقون وان الدين الواقع ما بدروا من عهد ذات العماد ذات القوة والبطش الشديد لقوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين. التي لم يخلق مثلها في القوة الجسمانية - 01:24:30  
في البلاد وثمود الذين جاء مصطفى نحتوا الجبال بالوادي لقوله تعالى وتحتلون من الجبال بيوتا فارهين. وفرعون ذي الاتواد ذي القوة والمملكة لقول الشاعر بانعم يعيش بانعم عيشة في ظل ملك ثابت الاتواد الذين طغوا في البلاد فاكثرموا فيها الفساد بالمعاصي وصب عليهم ربک - 01:24:50

عذاب ان ربک بالمرصاد يرى حيث لا يرى يرى حيث لا ترونہ. لقوله تعالى ربه بالاعجاز والاكرام فاكرمه ونعمه واتاه النعمة فيقول ربک اکرما واي انا مستحق لقوله تعالى قال انما اوتیته على علم عندي واما اذا ما ابتلاهم بالفقد وقلة - 01:25:10  
يحسب قلة رزقها له ولكل قليل ازداد لقوله تعالى حاك عنهم لو كان خيرا ما سبقونا اليه کلا ان يسلموا على كثرة المريض وقلة بل اعراض عن الكلام السابق لا تكرمون اليتيم اي لا تطعمونه كما كما امرتم لقوله تعالى - 01:25:30

وما ادرك ما العقبة بك رقبة او اطعام في يوم ذي مسفة يتيمها ذا مقاربة او مسكونا ذا متربة على طعام المسكينين لا تطعمون المساكين ولا ترغبون ولا ولا ترغبون غيركم على الخير وتأكلون التراث اي ميراث حيث لا تؤتون النساء والصبيان نصيبهم اکلا لما من شدة - 01:25:50

وتحبون المال حبا جما كثير الحب. کلا الى ينبغي لكم هكذا اذا دكت الارض دكا وجاء ربک اي امرک والملك صفا منتظرین لامر الله لقوله تعالى خذوه فغنوه ثم الجحيم صلوا بجهنم في البيداء بحيث يراها كل احد - 01:26:10  
يومئذ يتذكر الانسان يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا. يوم الجزاء لا يوم تذكر لكون اليوم يوم الجزاء يوم التذكر لقوله تعالى علمنت نفس ما قدمت واخرت يقول يا ليتنى قدمت لحياتي عملا صالحا - 01:26:30

اا يعذب عذابه احد اي لا يعذب مثل عذاب الله احد ولا يوثق مثابه اهل حيث لا ينجو عن وثاقه احد لقوله تعالى انك من تدخل النار  
فقد اخزته ايتها النفس المطمئنة بذكر الله ارجعي الى رب الامر والاستمرار اديم الانابة الى الله سبحانه وتعالى لقوله تعالى وتبطل  
الى تبتليها راضية لقضاء - 01:26:50

مرضية باعمانه فادخلي في عباده الصالحين وادخلي فادخلي في عبادي الصالحين وادخلي جنتي اي اذا دمت على الانابة والتوكيل  
على الله فادخلي في عباد الله الصالحين لقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا -

01:27:10

وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولياتكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. سورة البلد مكية وهي عشرون آية باسم الله الرحمن  
الرحيم لا وسموا بهذا البلد اي مكة المكرمة وان تحلووا بهذا البلد اخبار عن الغيب قد صدق يوم الفتح بحمد الله. ووالد وما -

01:27:30

ولد ادم واولاده لقد خلقنا الانسان في كبد في نصب وتعب في الدنيا تارة من جهة نفسه وتارة من جهة اقاربه. وفي الآخرة بالعذاب  
على اعماله او بتعذيب في اصدقائه ايحسب ان لن يقدر عليه احد قد غلط فلا قادرين على ان نسوبي بالله. يقول مفتخر اهلكتم

انفقت مال اللبدا اي - 01:27:50

اي انا كثير المال فكيف يكون بعد الموت دليلا؟ ايحسب ان لم يره احد اي لا يعلم الله حال قلبه واخلاصه كلامه عليم بذاته الم  
نجعلهم الشيخ من جهة اقاربه في الآخرة بالعذاب على اعماله او بتعذيب اصدقائه. هذا فيه نظر لأن يوم - 01:28:10

القيامة لا يوجد خلة الا خلة الايمان. ولا يمكن ل احد ان يعذب ولو كان من اهل الجنة لأن قريبه يعذب في النار لأن الانساب منقطعة كما  
مر معنا في نص الآية الاخلاق يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقيين. نعم. انا - 01:28:30

نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين اي الهمناء الخير والشر لقوله تعالى فالهمها فجورها وتقوها فلا اقتحم العقبة اي لما  
ما امره وما ادراك ما العقبة العقبة استعارة هي فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها ذا مقربة بينه وبينه قرابة او - 01:28:50  
مسكينا ذا متربة الذي لصقه التراب لاجل قلة المال وتشتت المال. ثم كان من الذين امنوا وتوافقوا بالصبر وتوافقوا بالمرحمة. ثم ما  
هنا ليس للتعقيب بل لمجرد العطف اي الايمان بالله وحده والتواصي بالحق والمرحمة وایتاء المال على الخير عقبة للانسان اي  
مفروض عليه من الله - 01:29:10

بقوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى  
المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم  
ومالوفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين - 01:29:30

في المأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واؤلئك هم المتقوون. اولئك الموصوفون المتقوون اصحاب والذين كفروا بآياتنا  
هم اصحاب المشامة يؤتون كتاب اعمالهم بشمامتهم عليهم نار مؤصدة مطبقة كث. مطبق - 01:29:50

مطبقة كثرة الظالمين. سورة الشمس مكية وهي خمس عشرة آية. بسم الله الرحمن الرحيم. والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها بعد  
الغروب والنهار اذا جلاها اي اخذ الجلاء من الشمس اي اخذ الشفق والليل اذا يغشاها اي ضياء الشمس وما بنى لها اي من  
بنها هو الله لقوله تعالى - 01:30:10

انا لموزعون والارض وما ضحاها اي ضحاها ونفس وما سواها الى الله. لقوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربريك الكريم الذي خلقك  
فسواك ما عدا لك فالهمها فجورها وتقوها ان يعلمها كليهما لقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا جواب القسم قد افلح  
ما - 01:30:40

من زكاها عن دنس الذنوب والمعاصي كلها وقد خاب اي خسر من من دساها اي افسدها في المعاصي هذا خلاصة التذكير كذب الثمود  
اي الرسل كذب ثمود الرسل بطواها اذ بعث اشقاها لقتل الناقة الموصولة من الله الممنوعة عن مسها لقوله تعالى ولا تمسوها بسوء  
فيأخذكم - 01:31:00

عذاب غريب. فقال لهم رسول الله صالح عليه السلام اتركوا ناقة الله وسقياها لقوله تعالى لها شرب لكم شرب يوم معلوم. فكذب فاعقوها فدمدم عليهم اي دمرهم بذنبهم فسوها ولا يخاف عقباها اي لا يخاف الله احدا منهم ان يعاقبه بعقاب قوله تعالى -

01:31:20

وهو القاهر فوق عباده. هذا احد التفاسير ولا يخاف عقباها اي لا يخاف الله عقبي اهلاكه والتفسير الآخر ولا يخاف عقباها اي هم فعلوا هذا الفعل وما كانوا خائفين من عاقبة فعلهم. لجرائمهم على الله -

وعلى رسله. نعم من خلق اي من خلق الزوجين الذكر والانثى اي الله لقوله تعالى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى ان سعيكم لشتى مختلف الدنيا ومنكم من يريد الآخرة فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى اي بالكلمة الحسنى فسنسره لليسرى ان يوفقه للعمل الصالح حينئذ لقوله تعالى والذين جاهدوا فينا -

لنهدى بهم سبنا واما من بخل بما له واستغنى عن الله بهماه وجاهه وكذب بالحسنى ان كانت عادته التكذيب. لقوله تعالى واذا قيل اخذته العزة بالائم فحسبه جهنم في الموضعين الحسنى في الموضعين كلمة عامة يدخل فيها ما ذكره الشيخ الكلمة الحسنى لا -

01:32:30

الله الا الله ويدخل فيها الجنة والموعود واللقاء ويوم القيمة والثواب. نعم. فسنسره لليسرى لا نوفقهم للعمل الصالح لقوله تعالى فلما زاغوا وزاغ الله قلوبهم الله لا يهدي القوم الفاسقين -

01:32:50

يبينوا للناس فمن شاء ذكره وان لنا للآخرة والاولى اي نحن نملك الدنيا والآخرة والملوك كلهم نواب لنا لقوله تعالى والله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك منمن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيده الخير انك على كل شيء قادر. فانذرتكم نارا -

01:33:10

تلہب کی تنجو منها لا يصلها الا الاشقي. الذي كذب بالحق وتولى وسيجنبها اللائق الذي يؤمن بالله وحده ويؤتی ما له ويترک طالبا للزکاة في نفسه وماله مخلصا لله غير مراء وما لاحد عنده اي عند الله من نعمة عمل تجزى الا ابتلاء وجه ربہ الاعلى اي ليس -

01:33:30

احد عمل يجري عليه يجزى عليه الا عملا عمله طلبا الى الله سبحانه لا لغيره لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقة بالمن والاذى كالذى ينفق ما له رباء الناس ولا يؤمن بالله ولسوف يرضى بما يجزى. اللهم اجعلنى منهم -

01:33:50

اللهم اجعلنا منهم. سورة الضحى مكية وهي احدى عشرة آية. بسم الله الرحمن الرحيم. والضحى والليل اذا سجى اي اقبل بظلامه ما ودعك تركك ربك وما قلنا اي لم يبغضك وللآخرة اي كل ساعة اخري. خير لك من من الساعة الاولى اي انت يوما في يوما ترقى الى آخر المدة لقوله تعالى اذا -

01:34:10

نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك ولسوف يعطيك ربك من الاجر والمراتب فترضى اي الم يجدك يتيمًا فاوی في قومك عزا وشرفا ووجدك ضالا غير عالم بما انت عليه بالكتاب والنبوة فهدى الى ما انت عليه ان بعثتك على منصب الرسالة والتبلیغ لقوله -

01:34:30

على ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ووجدك عائلا فقيرا بامان فاغنى بغناء النفس واعطاء الغنائم لقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه ولرسول الایة. فاما اليتيم فلا تقهرا ناظرا الى حالك الاولى من اليتيم واما -

01:34:50

سائل عن المال والمسائل الشرعية فلا تنهى تزجر باي وجه يسأل ناظرا الى حالك الثانية والثالثة واما بنعمة ربك فحدث اظهارا للشكرا للفخر والرياء. سورة الانشراح مكية وهي ثمانى آيات وهي ثمان آيات باسم الله الرحمن الرحيم. الم نشرح لك صدرك -

01:35:10

وسعنا صدرك ولما قلبك لتحمل الرسالة لقوله تعالى حاك عن كليمته عليه السلام رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفقه قولي وقوله تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب انفضوا من حولك ووضعنـا عنك وزرك اي ثقل

التبليغ الذي انقض ظهره اطلقه - 01:35:30

بثقله اي خفينا عنك الامر بتکفير امتك لقوله تعالى هو الذي ایدك بنصره وبالمؤمنين. ما ذكره الشيخ محتمل لان الاية عامة لكن معروف ان المقصود بانشراح الصدر هو ما حصل كما في الحديث الصحيحين من اخراج حظ الشيطان من قلبه صلی الله عليه وسلم - 01:35:50

نعم. ورفعنا لك ذكرك اي صوتك في العالم بحسن اي صوتك في العالم بحسن الثناء والسورة مكية فهذه اخبار عما يؤول. الامر اليه في المدينة لقوله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا بشرط الصبر والا - 01:36:10

دليل على ما على ما ذكر من وضع وزره ورفع ذكره عليه السلام. فاذا فرغت من التبليغ فانصب فاتعب واجتهد في عبادة الله والى ربك فارغب انبسط الله وتضرع لما انك اديت ما عليك لقوله تعالى ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا الاية. سورة التين مكية وهي ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم والتین والزیتون - 01:36:30  
بطول سنتين الذي كلم الله موسى عليه وهذا البلد الأمين مكة المكرمة زادها الله شرفا وتعظيمها لقوله تعالى حاكيا عن خليله عليه السلام والقسم لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم من الخلق والخلق وامنناه بما يرفعه فلما يمتنع لقوله تعالى فلم يمتنع لقوله تعالى لما - 01:36:50

اقض ما امره ثم ردناه وسنسا علينا من الحيوانات يعذب على يعذب على قبح اعماله ويؤاخذ ولا تعذب. لقوله تعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية الا الذين امنوا وعملوا الصالحات استثناء متصل فلهم اجر غير ممنون لا ينقطع فما يكذب ما يحملك - 01:37:10

ايها الانسان على التكذيب بعد بالدين اي بعد قيام الدلائل على الدين على ان يؤتي الله كل انسان ما سعى من خير او شر. ليس الله باحکم حاکمين هذا ايضا دليل من دلائل كون الدين حقا اذ كونه سبحانه واحکم الحاکمين يقتضي الا يجعل العامل كلا لقوله تعالى - 01:37:30

نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفحجار. سورة العلق مكية وهي تسع عشرة ايات بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ كل كتاب باسم ربك الذي خلق كل شيء لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرها. خلق الانسان ابن ادم علق - 01:37:50

من دم منجمد. اقرأ وربك الكرم الذي علم بالقلم كتابة واظهار ما في الضمير. علم واظهار ما في ما في الضمير تعلم الانسان ما لم يعلم من صنعة الكتابة والحفة وغيرها من الفنون كلها بلا كلام الله سبحانه لقوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء اقرأ كل - 01:38:10

كتاب هذا قول بعض المفسرين ان كل كتاب ينبغي ان يقرأ باسم الله عز وجل. ولكن المقصود اقرأ اي ما يوحى اليك باسم ربك الذي خلق. ولهذا يسن للانسان اذا قرأ الموحى وهو القرآن ان يبسمل ويقول باسم الله الرحمن الرحيم - 01:38:30  
وقوله منجمد يعني منفعل من الجمد اي متجمد. نعم. كلا ان الانسان ليطغى هذا مرضه وان رأه استغنى يحسب انه غير محتاج الى الله هذا علة مرضه. ان الى رب الرجعى رجوع معلوم الى العلة هذا هو العلاج للطاغيين ان يتفكروا فيما سيأتي عليهم بقوله عليه - 01:38:50

ممثلة ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا وياتيك بالاخبار من لم تزودي. ارأيت الذي ينهى عبدا مسلما منيما اذا صلی كيف يجترى على ما يغضبه الله لقوله تعالى هدى او امر بالتفوى فكيف بما يصير اليه الناهي لقوله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعلم الظالمون ارأيت ان كذب الناس بالحق - 01:39:10

تولى عن الحق فكيف ما يصير اليه قوله تعالىليس في جهنم مثرا للكافرين ان كلا الله ينبغي لئن لم ينتهي عما هو عليه الان لنسمع بالناصية ناصية كاذبة فاضلة بدل من الناصية اي نأخذ اي نأخذنے بناصيته - 01:39:40

ونقزية كما فعل به يوم بدر. فليدعوا ناديه اي عشيرته سندعوا الزبانية خزنة جهنم. كلا لا ينبغي له لا في ترك الصلاة واسجد واقترب الى الله بكثرة السجود. سورة القدر مكية وهي خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم - 01:40:00

في ليلة القدر من العشر الاخيرة من رمضان لقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر ان تبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون وقوله عليه السلام يتلمسوها في العشر الاواخر من رمضان الحديث اي بدأنا انزال القرآن في ليلة القدر والقرآن اسم مشترك بين الكل والجزء فلا ينافي نزوله بثلاث وعشرين سنة لقوله - 01:40:20

تعالى وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا. او المعنى انزلناه في مدح ليلة القدر ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. لا يكون فيها الليل تنزل الملائكة والروح - 01:40:40

الاميين جبريل فيها باذن ربهم من كل امر. اي بكل خير وفيض روحاني يستفيد بها من يستفيد. سلام خمر مقدم هي مبتداً مؤخراً اي هي ذات سلامه لا يكون فيها شر الروحاني. سلام هي حتى مطلع الفجر اي الى ان يطلع الفجر. هنا قول الشيخ القرآن يقول اسم - 01:41:00

مشترك بين الكل والجزء هذا صحيح. وايضا القرآن اسم مشترك بين العالمية وبين فعل العبد اللي هو القراءة. ويبدل له قوله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وسورة القدر ثلاثون سورة القدر ثلاثون كلمة - 01:41:20

وكلمتني هي هي الكلمة السابعة والعشرين منها. ولهذا كان بعض السلف كما ذكر الحافظ ابن رجب يقسم انها في ليلة سبع وعشرين والصحيح انها متقللة في العشر الاواخر. نعم. سورة البينة مدنية وهي ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل - 01:41:40

الكتاب والشركين منفكين منتهين عن الكفر حتى تأتيهم البينة اي رسول من الله ذو عظمة وجلال يتلو صحفا مطهرة عن شافية الكذب فيها كتب مسائل قيمة بدبيهية او مبرهنة اي ما كاد المشركون واهل الكتاب ينتهون عما هم عليه من الكفر والشرك والبدع حتى يبعث حتى يبعث بهم رسول - 01:42:00

حتى يبعث فيهم رسول يدعوهם الى الله وهو محمد صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى والذي بعثت الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وما تفرق الذين اوتوا الكتاب بتصديقها وتکذيبه الا من بعد ما جاءتهم البينة لقوله تعالى - 01:42:20

ود كثير من اهل الكتاب لو يريدونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا وما امرموا على لسان محمد صلى الله عليه وسلم الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء غير مائلين الى جانب. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك التوحيد دين القيمة. اي طريق - 01:42:40

القويمية لقوله تعالى فمن يکفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقالا فاصم لها المعنى ليس لهم عذر في مخالفه قيل ان تعليم القرآن لا يخالف تعليم التوراة اصولا. لا يخالف تعليم التوراة اصولا. ان الذين كفروا من اهل الكتاب والشركين في نار جهنم خالدين - 01:43:00

فيها اولئك هم شر البرية كائنا من كان. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية لخير مالهم. جزاهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم على احسن اعمالهم ورضوا عنه على احسن جزائه ذلك الرضاء حاصل لمن - 01:43:20

ربه لقوله تعالى حاكيا عن اهل الجنة سورة الزلزال مدنية وهي ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها تحركت حركة شديدة عند النفخة الاولى لقوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر من السحاب - 01:43:40

صنع الله الذي اتقن كل شيء. وقوله تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربى نسفا فيذرها صفصفا واخراجت الارض اتقالها ما دفن فيها من الاموات لقوله تعالى يخرجون من الاجداث - 01:44:00

هم جراد منتشر هذا عند النفخة الثانية. وقال الانسان ما لها تتحرك وتحدث يومئذ تحدث اخبارها التي احدثتها بنو ادم من اعمال

الخير والشر بان ربك اوحى لها ان ينطقتها جواب اذا يومئذ يصدر ان يخرج الناس اشتاتا متبرغين فمن بيض الوجوه ومن سود الوجوه لقوله - 01:44:20

تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اي جزاءه ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره لقوله تعالى حاكيا عن لقمان عليه السلام يا بني انها لن تك مثقال حبة من خردل فتكون في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله - 01:44:40

خبير. هذه السورة تسمى الزلزال او الزلزلة او اذا زلزلت لها ثلاثة اسماء. نعم. سورة العاديات مكية وهي اذا عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم والعاديات ضبحا اي الخيل العادية في سبيل الله الجهاد في الموريات قدح الى الخير التي تورى النار على الحجارة عند المشي. صباحا اي الخيل التي تغير - 01:45:00

على الكفار مص Higgins فاثرين به ناقعا يهجننا بالاغارة غبارا. فوسقنا به اي في الغبار جمعا من الكفار اقسم الله سبحانه وتعالى ان الانسان ظلوم كفار. وانه الى الله على ذلك لشهيد على - جواب القسم ان الانسان لربه لكنه اي جحود كفور من اعمائه تعالى ان الانسان ظلوم كفار. وانه الى الله على ذلك لشهيد على - 01:45:20

اعماله وانه للانسان لحب الخير لنفسه لشديد. لقوله تعالى لا يسلم الانسان من دعاء الخير. افلا يعلم اذا بعث بعث ما في القبور من الموتى وحصل ما في الصدور اي تظهر الخفايا كلها لقوله تعالى يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر ان - 01:45:40 ربهم بهم يومئذ لخبير لا يحتاج الى من يخبره لقوله تعالى انه عليم بذات الصدور. سورة القارعة مكية وهي احدى عشرة آية باسم الله الرحمن الرحيم القارعة ما القارعة هي الساعة التي تقع قلوب الناس لاهوالها وما ادرك ما القارعة يوم يكون الناس - 01:46:00 المبثوث المنتشر وتكون الجبال كالعهن المنفوش كالصوف المندوف عن هذا عند نفخة تعالى ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا. يومئذ يتبعون الداعي - 01:46:20

عوج له ثم من ثقلت موازينه الحسنة فهو في عيشة راضية مرضية. واما من خفت موازينه بان رجحت سيناته على حسناته فامه فامه هاوية اي مسكنه جهنم لقوله تعالى بل من كسب سيئة واحاطته به خطيبته فاولئك اصحاب النار هم فيها - 01:46:40 وما ادرك ما هي اي جهنم نار حامية محقة. وامه هاوية يعني مسكنه. لذلك الارض التي يولد فيها انسان ويتربي فيه يسمى الام. ولكن التفسير الاخر فامه هاوي اي على ام رأسه يسقط في هاوية جهنم - 01:47:00

نعم. وهي ثمان ايات بسم الله الرحمن الرحيم. ايها الناس الهاكم التكاثر ايسركم المكاثرة بالمال والاولاد الانهماكم في محبة الدنيا لقوله تعالى انما الحياة الدنيا لعب وله وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والابناء حتى - 01:47:20

زرتم المقابر اي دمتم مشغولين بالدنيا حتى اتاكم الموت لقوله تعالى حاكيا عنهم لم نك من المصليين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع وكنا نكذب بيوم الدين حتى كان اليقين. كلا حقا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون ما تصيرون - 01:47:40 لقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلبها طالبون. كلا حقا لو تعلمون علم اليقين ما سيأتي عليكم بعد الموت يا ما الدنيا لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين بحيث لا يبقى شك لقوله تعالى وبرزت الجحيم لمن يرى ثم - 01:48:00

لتسألن يومئذ عن النعيم من اين حصلتم وفيما انفقتم؟ سورة العصر مكية وهي ثلاث ايات بسم الله الرحمن الرحيم والعصر اقسم سبحانه وتعالى انه ما ادى ما حمل لقوله تعالى كلا لما يقضى ما امره الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ايها - مأمورون به لقوله تعالى - 01:48:20

اجب الله عليه من قوله تعالى يوفون بالنذر ويختلفون يوما كان شر مستقرها وتواصوا بالحق اي لقبول الحق من اي جهة يصل اليهم بقوله عليه سلام. كلمة الحكمة ضالة الحكيم حيث وجدها فهو احق بها الحديث. وتواصوا بالصبر على الاضرار والمصائب لما انهم مأمورون به لقوله تعالى - 01:48:40

اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. الحديث مشهور ومثله الحديث الحق ضالة المؤمن. لكنه لا اثبتوا استنادا. نعم. مكية وهي تسع ايات بسم الله الرحمن الرحيم ويل هلاكة لكل همسة - 01:49:00

هم هم المشاؤون بالنعمة المفرقون بين الاحبة الذي جمع ماله وعدده ولم ينفقه في سبيل الخير يحسب ان ماله واخلده اي ما يظن ان حالة نعومه تحول ابدا لقوله تعالى حاكيا عن مثله ما اظن ان تبيه هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة -

01:49:20

كلا اي لا يقلده المال ابدا ونعم ما قال الرجل الصالح. يظن المرء في الدنيا خلودا خلود المرء في الدنيا محال قالوا لينبذن ليطعن في الحطمة وما ادرك ما الحطمة هي نار الله الموقدة التي تطلع على الافندة. اي يبلغ -

الى القلوب لكثرتها وشدتها. انها عليهم مؤصلة مطبقة في صورة في صورة عمد ممددة مطلولة بيان لكثرتها لقوله تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين. سورة الفيل -

وهي خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الذين غاروا على الكعبة الم يجعل كيدهم في تضليل خسارة لم يفزوا بما وارسل عليهم طيرا ابابيل متفرقة كثيرة ترميهم بحجارة من سجيل طين لازم فجعلهم كعصف مأكول اي كززع -

01:50:20

اكل منه تصوير لخسران عاقبتهم وعدم نيل مرامهم. سورة قريش مكية وهي اربع ايات. بسم الله الرحمن الرحيم. لایلاف قريش ایلاف ما فيهم رحلة الشتاء والصيف اللام للتعجب يعجبوا. ومحبتهم للسهيل للتجارة وترك العبادة كيف انهم كانوا في الدنيا -

فليعبدوا رب هذا البيت للكعبة الذي اطعمهم من جوع وامتهن من خوف باسكان في الحرث. لقوله تعالى او لم يروا ان انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم. يعني الله سبحانه وتعالي يقول اعجبوا لالف قريش ومحبتهم -

على الدنيا وتركهم العبادة. فماذا عسانا نحن ان نقول في الف الناس اليوم على التجارات وتركهم العادات؟ نسأل الله الله عز وجل ان يهدينا وضال المسلمين. نعم. سورة ماعون مكية وهي سبع ايات بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي يكذب بالدين -

اي لا يؤمن بجزاء الاعمال فذلك الذي يدع اليتيم يدفعه ويقهره لما انه لا يرى فيه ثوابا ولا يحضر على طعام المسكين اي لا يطعم ولا يرغب غيره لعدم اعتقاده الجزاء لقوله تعالى عنهم -

01:51:40

غافلون ولا يتذرون ولا يخشون فيها وهم المنافقون الجامعون للاوصاف المذكورة لقوله تعالى الذين هم يراون الناس اعمالهم ويعنون الماعون ينفعون احدا بما لهم وجاههم وعلمهم لقوله تعالى يقبحون ايديهم نسوا الله فنسائهم سورة الكوثر مكية وهي ثلاثة ايات بسم الله الرحمن -

01:52:00

انا اعطيتك الكوثر اي الخير الكثير من الاخلاق الكاملة وكثرة الامة والشفاعة والحوض يوم القيمة لقوله تعالى عظيما. ولقوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك -

01:52:20

واستغفره انه كان توابا. فصل لربك وانحر اي اذبح البدن قربانا. ان شائئك مخالفك هو الابتر لا يذكر بعد الموت. منقطع الدم لا يذكر بعد الموت. لهذا كل انسان يخالف السنة ويعادي -

01:52:40

فانه لا ذكر له وانما يبقى ذكر من عظم السنة وعظم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم مكية وهي ست ايات بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الكافرون المنكرون اسمعوا ما اقول لا اعبد ما تعبدون من دون الله ولا انتم -

01:53:00

معبدون ما اعبد وحده ولا انا عابد ما عبدتم مستقبلا ولا انتم عابدون ما اعبد مستقبلا حالك ومنكم مشركون لكم دينكمولي دين اي لا جدال ولا قتال بينما حين تبدأوا لقوله تعالى فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. سورة النصر -

01:53:20

مدنية وهي ثلاثة ايات بسم الله الرحمن الرحيم بداية لكم دينكمولي دين مثل ما قال الشيخ فيه اشاره الى ان هذه الاية ليست منسوخة وهذا هو الصواب ان الكفار اذا كانوا ذميين او معاهدين او مستأمنين يقررون على دينهم. اقرار بانه -

01:53:40

لا يتعرض له لكن ليس معنى هذا ان نقول انتم على دين حسن لا يبيين قباحة دينهم والتي هي احسن نعم سورة النصر مدنية وهي ثلاثة ايات بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله للمسلمين والفتح اي ابتدأت سلسلة الفتوحات الاسلامية الى فتح مكة -

01:54:00

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا جماعات فسبح بحمد ربك واستغفره ان يطلب اي اطلب الغفران في كل حال وان لم يكن

لك ذنب قوله تعالى يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر انه كان توابا. سورة اللهم مكية وهي خمس - 01:54:20  
ایات بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابی لهب صاحب نار الغضب وتب اي هلك في علم الله ما اغنى عنه ماله وما سيصلی نارا ذات  
لهب وامرأته حمالة الحطب. حال كانت تحمل الشوك والعضاء فتطرّحه فتطرّحه - 01:54:40

فتطرّحه في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في جيدها اي عنقها حبل من مسد اي ليف. قوله ابو لهب صاحب نار  
الغضب هذا تفسير ذكره بعض المفسرين ولكنه بعيد الصواب ان ابو لهب كنية آعم النبي صلى الله عليه - 01:55:00  
نعم. سورة الاخلاص مكية وهي اربع ايات بسم الله الرحمن الرحيم الله الصمد اي الله المقصود لكل ذي حياة لقوله تعالى وتقتل اليه  
تبتيلها. رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا اي مثلا في صفاتة يصف في ذاته وصفاته -  
01:55:20

احد لقوله تعالى هل تعلم له سميا؟ سورة الفلق مكية وهي خمس ايات بسم الله الرحمن الرحيم الصبح لقوله تعالى فالق الاصباح  
وجعل الليل سكنا من شر ما خلق من المؤذيات ومن شر غاسق اذا وقب - 01:55:50  
القمري اذا غاب مما في ظلمات الليل ومن شر النفاتات في العقد لايصال الشر ومن شر حاسد عدو اذا حسد سورة الناس مكية وهي  
ست ايات بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس ذي الوسوس الخناس - 01:56:10  
الذى يوسر ويوهم في صدور الناس من الجنة والناس كائنا من كان تم بالخير الحمد لله الذي وفقني لتحرير هذا التفسير وكرمه  
وقد وافق تماماً احدى وعشرين خلونا من صفر سنة احادى وعشرين وثلاثمائة والفال للهجرة فالحمد لله رب - 01:56:30  
فالحمد لله ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. يلوح الخط في  
القرطاس دهرا وكاتبه رميم في التراب اللهم اغفر لمؤلفه وكاتبه ولمن سعى فيه وللمؤمنين اجمعين. هاانا خادم دين الله ابو الوفاء  
ثناء الله - 01:56:50

كافاه الله الامر الثاني الهندي مؤلف هذا التفسير. الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. نحمد الله سبحانه من وفقنا واياكم الى قراءة هذا  
التفسير والتعليق عليه في هذا الشهر المبارك وان شاء الله عز وجل نسمع آآ - 01:57:20  
اه الاجازة اجازة الختم لهذا التفسير بعد كلمة السيد وكيل وزارة الاوقاف. حيث شرفنا في هذا اليوم وحضر في حفل ختام هذا  
التفسير فجزاه الله خيرا يتفضل مشكورا ماجورا. بسم الله الرحمن - 01:57:40

الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلبي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين محمد ابن عبد الله الامين وعلى الله صحبه اجمعين وبعد  
بداية نود ان نتوجه بالشكر الجليل لفضيلة الشيخ محمد - 01:58:00  
هشام طاهري على اقامته هذا المجلس المبارك الذي تناول فيه كلام الله تبارك وتعالى وتفسيره ولا شك ان مثل هذه المجالس هي من  
اعظم المجالس لان فيها ذكر الله سبحانه وتعالى. ولا شيء - 01:58:20  
يا اعظم من كلام الله تبارك وتعالى. واذا قرن هذا بفهم كلام الله عز وجل ازداد الخير خيرا. فجزى الله خيرا على ما قدم وما اقام في  
هذا المجلس في هذا - 01:58:40

المكان المبارك في مسجد عائشة المهرى. وهنينا لكم لمواظبتكم اه مواصلتكم ولا شك ان طلب العلم يحتاج الى جد ومثابرة واجتهاد  
وصربر ولا شك ان صبركم على تعلم كتاب الله تبارك وتعالى فيه الخير العظيم - 01:59:00  
والعميم وانتم داخلون في قول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم  
الا حفتهم الملائكة. الا حفتهم الملائكة ذكرهم الله فيمن عنده ولا شك وغشيتهم الرحمة فلا شك ان هذه الافضال العظيمة نسأل الله  
تبارك وتعالى - 01:59:30

ان تكونوا قد حظيتم بها لكل من اخلص عمله لله عز وجل في طلب هذا العلم المبارك الوزارة في الحقيقة بهذه المناسبة تشجع الاخوة  
الفضلاء المشايخ لاقامة مثل هذه الدروس وترعاها وتدعوا آآ الناس للاستماع الى مثل هذه - 02:00:00  
والدروس ومجالس السماع حتى يستفيد المسلم في دينه وينتفع في دنياه حينما يتعلم ما في كتاب الله تبارك وتعالى من الخير

والبركة. ولا اريد ان اطيل عليكم في هذه الجلسة المباركة ولكن اقول هنئا لكم وسائل الله تبارك وتعالى ان يكتب لكم اجركم وان يرفع بهذا - 02:00:30

والعمل موازينكم وان يدخل الانسان مثل هذا العمل الصالح ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا فمن اتى الله بقلب سليم والحمد لله رب العالمين. نقول ايها الاخوة وشكرا للسيد وكيل وزارة الاوقاف على هذه الكلمة الموجزة ولا شك ان الوزارة لها جهود مباركة - 02:01:00

وهذه السنة لله الحمد ادارة مساجد مبارك كبير راعت اعلانات هذه الدورة وراعتها مشكورة جزاهم الله خيرا ثم تجدني مضطرا ان اشكر كل من ساهم في اقامة هذه الدورة سواء الذين تبرعوا بشراء الكتب لطلاب العلم - 02:01:30

او الذين نظموا على رأسهم الشيخ الدكتور خالد الكندي الشیخ يوسف جاسم العیناتی. كما نشكر القراء ايضاً الشیخ يوسف جاسم العیناتی الشیخ عبد السلام آ سعید برسمة الشیخ ولید ابو احمد المصري. وانتم كذلك على الحضور ونقول لله الحمد والمنة - 02:01:50

على فضله تم بحمد الله هذا التفسير في سبعة عشر مجلسا من غرة رمضان عام تسعه وثلاثين واربع مئة وalf من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وحتى التاسع عشر منه وكان الختم منه في يوم الثلاثاء عصرا التاسع عشر من رمضان - 02:02:10

تسعة وثلاثين واربع مئة وalf الموافق لليوم الخامس من الشهر السادس عام ثمانية عشر بعد الالفين من الميلاد. وكان قراءة وكان السماع بقراءة الشیخین عبد السلام آ سعید ورسم الشیخ يوسف جاسم العیناتی الشیخ ولید ابو احمد المصري - 02:02:30

وأجيز لكم ان تروا عني هذا الكتاب اجازة عامة من طريق شیخی الفاضلین رحمهما الله تعالى الشیخ بدیع الدین للراشد فانه لقی المؤلف واحد منه الاجازة في تأليفه. اذا بيننا وبين الشیخ - 02:02:50

الهندي شیخ واحد وهو الشیخ بدیع الدین السندي الراشدي. كما ايضاً عندي اجازة عامة من طريق شیخنا الشیخ شمس الدین عن الشیخ بدیع الدین الراشدي عن الشیخ ثناء الله الامر الدسری نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح - 02:03:10

اللهم انفعنا بالقرآن العظيم واجعله ربيع قلوبنا وجلاء همومنا وذهب احزاننا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا لان استغفر لك واتوب اليك. الله يديمك. الله يحسن اليهم. بارك الله فيك - 02:03:30

جزاكم الله خير - 02:03:50